

فهرس

| | |
|-----------|---|
| الصفحة | |
| هـ - و | كلمة العدد - بقلم : رئيس قسم العلاقات العامة والإعلان: أ.د. إيمان نعمان جمعة |
| | البحوث العلمية |
| 58 - 1 | دور الحملات الإعلامية لإذاعة القرآن الكريم في التصدي لظاهرة الإرهاب وانعكاسه على توجهات النخبة لديها دراسة ميدانية د.محمد محفوظ الزهري |
| 127 - 59 | اعتماد الجمهور البحريني على وسائل الإعلام المحلية كمصدر للمعلومات عن القضايا والأحداث السياسية د. زهير حسين ضيف |
| 189 - 129 | استخدامات وسائل الاتصال الحديثة بإدارات العلاقات العامة في المؤسسات التعليمية للتواصل مع جماهير المؤسسة د. محمد السيد طاحون |
| 252 - 191 | متطلبات سوق العمل للخريجين وفقاً لبرنامج الإعلام التربوي في ظل ثقافة الجودة الشاملة في التعليم الجامعي د. سعاد محمد محمد المصري |
| 316 - 253 | اتجاهات طلاب العلاقات العامة نحو الدراسة الأكاديمية للأخلاقيات المهنية د. أمل فوزى منتصر |

| | |
|-----------|--|
| | بحوث علمية (من متطلبات الحصول على درجة الدكتوراه) |
| 358 – 317 | اتجاهات الرأى العام الالكتروني نحو متغيرات التحول الديمقراطي بمصر بعد إعلان خارطة الطريق 3 يوليو 2013 دراسة مسحية محمد مصطفى رفعت محرم عزت |
| 392 – 359 | تأثير إتصالات المسؤولية الإجتماعية للشركات على وعى واتجاهات العملاء نحو الأنشطة التسويقية للمسئولية الاجتماعية مروة صبحى محمد |
| 479 - 393 | حدود تأثير استخدام الانترنت على العلاقات الإجتماعية لطلاب الجامعات في اليمن هزاع مرشد احمد شرف |
| 1-25 | Effects of Word-of-Mouth WOM On Donators' Relationship with CSOs in Egypt after 2013 <i>Amany Hassan Bassyouny, PhD</i> |

اعتماد الجمهور البحريني على وسائل الإعلام المحلية كمصدر للمعلومات عن القضايا والأحداث السياسية

د. زهير حسين ضيف *

المقدمة

أدى تطور وسائل الإعلام وأدوات الاتصال الجماهيري، إلى إحداث تغييرات في كثير من النواحي السياسية والاجتماعية والاقتصادية، مما ساعد في انتشار المعلومات والحصول عليها بيسر، ما جعلها من أهم المصادر التي يعتمد عليها الأفراد للحصول على الكثير من المعلومات ولا سيما في الجانب السياسي الذي يشكل جانباً مهماً في حياة الأفراد.

وبما أن عجلة التقدم والتطوير لا تقف عند حد معين، فمن الطبيعي أن تتطور تلك الوسائل وتظهر وسائل أخرى، وهو ما حدث مع التطور الكبير الذي شهده قطاع تكنولوجيا الاتصال معلناً عن ظهور القنوات الفضائية والأنترنت ووسائل الاتصال والربط السريعة، هذه الوسائل التي سارعت من عملية نقل الأخبار والأحداث وعززت من القوة التأثيرية لوسائل الإتصال حتى أصبحت أحد أهم المصادر الرئيسية التي يعتمد عليها الجمهور للحصول على المعلومات والآراء التي تساهم في تشكيل أفكارهم وآرائهم واتجاهاتهم.

ولعل الموضوعات السياسية، أحد أهم القضايا التي تتطرق لها وسائل الإتصال حالياً في ظل التطورات والتغيرات السياسية التي تشهدها الدول العربية والعالمية حيث زاد اعتماد الأفراد على وسائل الإتصال في الحصول على المعلومات خصوصاً مع وجود عدم الاستقرار الاجتماعي والتغيرات السياسية لمعظم المجتمعات النامية. ومملكة

* أستاذ الإعلام المشارك بالجامعة الأهلية بمملكة البحرين.

البحرين من الدول التي يحظى مجتمعها بخصائص ديوغرافية واجتماعية وسياسية ودينية، اضافة الى طبيعة الحراك السياسي الذي تشهده منذوا انطلاق المشروع الاصلاحى عام 2001، الامر الذي زاد في اهتمام المواطن البحريني بوسائل الاعلام وخاصة المحلية منها بحكم اقترابها من الاحداث والتفاعلات السياسية بين القوى السياسية المختلفة من جمعيات وشخصيات شعبية ورسمية التي تشهدها مملكة البحرين، وهذه الدراسة محاولة للوقوف على طبيعة الدور الذي تلعبه وسائل الاعلام المحلية كمصدر للمعلومات السياسية ومستوى اعتماد الجمهور البحريني على هذه الوسائل في اطار تعدد العلاقة بين وسائل الاعلام والنظام السياسي والقوى السياسية والراى العام المحلى وما تحمله كل هذه الابعاد من تداخلات وتفاعلات وتأثيرات متبادلة تصب جميعاً في بلورة الواقع السياسي وتجلياته الراهنة والمستقبلية .

مشكلة الدراسة:

إن المتتبع لتطور وسائل الإعلام وتشعب أهدافها عبر العصور والأزمنة السابقة وصولاً إلى ما يُعرف بعصر المعلوماتية وما تبعها من ثورة رقمية يدرك إدراكاً يقيناً أن هذه الوسائل تمتلك القدرة على التأثير والإقناع وتوجيه الرأي العام، إذ أصبح الإعلام بوجهه التقليدي والإلكتروني اليوم عموداً أساسياً للعملية التنموية عموماً، وعنصراً متزايد الأهمية في تطوير الجانب السياسي والاقتصادي والاجتماعي على حدٍ سواء للمجتمعات الانسانية، متجاوزاً كافة الحدود والحواجز الجغرافية بين الأفراد والمجتمعات والدول.

لقد عززت وسائل الإعلام من دورها في كونها فاعل أساسي في المجال السياسي، نظراً لكونها قد أتاحت أمام اللاعبين السياسيين وسيلةً فائقة السرعة ومنخفضة التكاليف لنقل الخبر والمعلومة إلى أكبر شريحة ممكنة من الأفراد والجماعات، وقد تزامن مع هذا التطور البارز في الإعلام تطورات متشابهة في المجال السياسي للأمم والشعوب دفعت الدول والحكومات والأحزاب السياسية وغيرهم من المشتغلين في

المعترك السياسي للجوء إلى مختلف الأساليب والأدوات الإعلامية والاتصالية من أجل تحقيق غاياتها وأهدافها السياسية وتعميق مبادئها والترويج لأيديولوجياتها المتعددة، ومن جهة أخرى فإن الأفراد والمجتمعات هي الأخرى، غدت أكثر اهتماما بوسائل الإعلام التي تحقق لها إشباعاتها المختلفة، وخاصة تلك المرتبطة بالمتغيرات والأحداث السياسية، المحلية والإقليمية والدولية .

ومن خلال المتابعة المباشرة لأحداث السياسة التي شهدتها مملكة البحرين في الحراك السياسي المستمر منذ الأزمة السياسية في فبراير 2011 ووفقاً للظروف والمتغيرات الإقليمية والدولية والمحلية، التي تركت آثارها على المنطقة العربية ككل، ومنطقة الخليج العربي على وجه الخصوص، الأمر الذي دفع بالكثير من المواطنين إلى البحث عن المعلومات والأخبار التي تتعلق بالشأن البحريني سواءً من وسائل الإعلام المحلية البحرينية أو عداها من وسائل أخرى غير بحرينية عربية أو أجنبية، وهو ما يضع وسائل الإعلام المحلية أمام مسؤولية وطنية كبرى في الحفاظ على صلات عميقة مع جمهورها المحلي والعربي في إمداده بالمعلومات عن القضايا والأحداث السياسية التي شهدتها مملكة البحرين خلال المرحلة الماضية والراهنة.

لذلك تسعى الدراسة الحالية إلى تحديد ورصد مدى اعتماد الجمهور البحريني على وسائل الإعلام المحلية المختلفة كمصدر للمعلومات السياسية، وإلى استقصاء أكثر لمعرفة تأثير هذه الوسائل في الجمهور البحريني من خلال التماس المعلومات السياسية وصولاً إلى تحديد التأثيرات المعرفية والعاطفية والسلوكية من جراء التعرض لهذه الوسائل، ودور كل ذلك في تشكيل آرائهم واتجاهاتهم.

أهمية الدراسة:

تتجلى أهمية الدراسة الحالية في كونها:

- تتناول قضية ذات أبعاد متعددة تحدد العلاقة ما بين وسائل الإعلام والنظام السياسي، القوى السياسية، الرأي العام المحلي وما تحمله كل هذه الأبعاد من علاقات متداخلة مع بعضها البعض من خلال التأثيرات المتبادلة بين هذه الأبعاد.
- الظروف السياسية الاستثنائية التي تشهدها المنطقة العربية، وتداخل القضايا السياسية المحلية والإقليمية والدولية، يعطي أهمية لدراسة وسائل الاعلام المحلية كونها مصدر من مصادر المعلومات، التي قد يجد فيها الأفراد والجماعات الاجتماعية إشباعاتهم المعرفية والوجدانية والسلوكية.
- طبيعة الظروف السياسية التي تعيشها مملكة البحرين، والتي تحتم معرفة طبيعة العلاقة القائمة بين وسائل الإعلام المحلية، وحاجة الجمهور المحلي لهذه الوسائل كمصدر للمعلومات.
- توفير تصوّر عن مستوى رضا الجمهور البحريني عن السياسة الإعلامية والاستراتيجيات المعتمدة من وسائل الإعلام البحرينية في معالجة القضايا والموضوعات السياسية في مملكة البحرين.
- أهمية الدور الذي تقوم به وسائل الإعلام في تنمية الوعي السياسي لدى الجمهور البحريني، في ظل زخم أجنادات الإعلام الإقليمي والدولي المؤثر في الحراك السياسي المحلي، ورصد أنماط تعرض الجمهور البحريني للرسائل الإعلامية المحلية والخارجية وبما يساعد في معالجة النقص الحاصل في أساليب وسائل الإعلام البحرينية.

الدراسات السابقة :

دراسة مصطفى العزاوي 2016⁽¹⁾

سعت الدراسة الى التعرف على العوامل المؤثرة في اعتماد الشباب الجامعي العراقي على مواقع التواصل الاجتماعي في متابعة النشرات الإخبارية وتأثيرته على متابعتهم للتلفزيون، بالتطبيق على عينة من الشباب الجامعي العراقي قوامها 400 مفردة، تم اختيارهم بأسلوب العينة العمدية، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج المهمة، من أهمها : أن أهم أسباب متابعة المبحوثين لمواقع التواصل الاجتماعي تتمثل في التعرف على الثقافات الأخرى، التواصل مع الأصدقاء، متابعة الأخبار الحالية والأحداث السياسية، وقد تبين أيضا أن موقع الفيس بوك قد احتل المركز الأول كأحد مواقع التواصل الاجتماعي التي للمبحوثين حساب فيها، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن أغلب المبحوثين يعتمدون على مواقع التواصل الاجتماعي في متابعة النشرات الإخبارية وأنها تؤثر بطريقة جيدة على متابعة الشباب للنشرات الإخبارية وذلك نتيجة لعدة أسباب تتمثل في أنها تنقل معلومات مختلفة عما تنشره وسائل الإعلام الأخرى، وأنها تدفعهم للتعرف على آراء الآخرين وتعليقاتهم على الموضوعات السياسية، وكذلك أنها تشغل أوقات فراغهم، وأيضا سهولة الوصول إلى المعلومات في الوقت والمكان الذي ترغب فيه مع إتاحة فرصة المشاركة الفعالة في مواقع التواصل الاجتماعي أكثر من التلفزيون.

دراسة Citation: Ognyanova, K., & Ball-Rokeach, S. J. 2015⁽²⁾

سعت الدراسة إلى اختبار الاعتماد على شبكة الإنترنت والفاعلية السياسية، ومدى مصداقيته لدى الأفراد الذين يعتمدون عليه، واعتمد الباحثان على عينة عشوائية طبقية من عدد من الولايات الأمريكية قوامها 1254 مفردة، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج، من أهمها : أن شبكة الإنترنت لها دور بارز في الانتخابات الأمريكية

بالمقارنة بوسائل الإعلام المختلفة حيث يعتمد عليها الناخبون في الحصول على المعلومات عن المرشحين، وكشفت نتائج الدراسة أنه على الرغم من أهمية الإنترنت في المشاركة السياسية إلا أنه يتمتع بقدر متوسط من المصادقية بالمقارنة بالوسائل المطبوعة مثل الصحف، وكشفت نتائج الدراسة أيضاً أن مصادقية الإنترنت تؤثر في الفعالية السياسية لها بين الناخبين وأن هناك علاقة إيجابية بين الاعتماد على وسائل الإعلام والثقة في هذه الوسائل .

دراسة أحمد إبراهيم علي، 2015⁽³⁾

سعت الدراسة الى معرفة اعتماد الشباب على مواقع الصحف الالكترونية السورية اثناء الازمة السورية وعلاقته بادراكهم لمصادقيتها بالتطبيق على عينة عشوائية بسيطة من الشباب السوري المستخدم لمواقع الصحف الالكترونية قوامها 395 مفردة، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج، من أهمها : يستخدم نسبة 55.4% المواقع الإلكترونية للصحف السورية دائماً بنسبة 55.4 %، وأحياناً بنسبة 43.5 %، ونادراً بنسبة 1.1%، وكشفت الدراسة عن وجود العديد من العوامل التي تؤثر في مصادقية المواقع الإلكترونية للصحف منها عدم الحيادية والمهنية، نشر معلومات غير صحيحة، الاستشهاد بمصادر غير موثوق بها، كما كشفت نتائج الدراسة أن نسبة مصادقية المواقع الإلكترونية منخفض لدى الشباب الجامعي السوري إذ بلغت نسبتها 75.1 % مقابل 24.9 % ممن يصدقون هذه المواقع .

دراسة فادية مسعود، 2015⁽⁴⁾

هدفت الدراسة إلى دراسة العلاقة بين تناول المجالات المصرية والمتمثلة في (المصور - آخر ساعة - روزاليوسف - أكتوبر) للقضايا العامة البارزة (اقتصادية - سياسية - اجتماعية - دينية - تعليمية) وإدراك النخبة لبروزها وتقييمها لها، وكشفت نتائج الدراسة عن عدة نتائج، من أهمها : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات

درجات عينة الدراسة من جمهور النخبة وفق المتغيرات الديموجرافية (النوع - السن) ودرجة اعتمادها على المجالات المصرية، كما ثبت صحة الفرض وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات المبحوثين الذين يمثلون مستويات الاعتماد المختلفة على المجالات المصرية كمصدر للمعلومات عن القضايا العامة، وكشفت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات مجموعات النخبة المعتمدين على المجالات المصرية، وغير المعتمدين على مستوى معلوماتهم حول القضايا محل الدراسة .

دراسة مصطفى مخلوف، 2015⁽⁵⁾

هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين الاعتماد على وسائل الإعلام، ومستوى المعرفة بالقضايا والثورات العربية، لدى الجمهور المصري واتجاهاته نحوها، وكذلك معرفة الآثار (المعرفية - الوجدانية - السلوكية)، المترتبة على هذا الاعتماد، بالتطبيق على عينة قوامها 400 مفردة من محافظات (القاهرة - الجيزة - كفر الشيخ) لمجتمع الدراسة الميدانية، وأسفرت الدراسة عن عدد من النتائج جاءت كالتالي : ارتفاع معدلات متابعة المبحوثين لوسائل الإعلام بشكل عام حيث تعدت النسبة (52%)، بشكل دائم، و(40%) أحياناً، وأظهرت نتائج الدراسة ارتفاع مستوى تعرض المبحوثين للتلفزيون واستخدام الإنترنت، حيث تعدت نسبتها (50%) بشكل يومي، فيما أظهرت انخفاض نسبة قراءة المبحوثين للصحف والاستماع للإذاعة، حيث جاءت نسبتها على التوالي (20%)، (11.8%) بشكل يومي، وكشفت نتائج الدراسة عن انخفاض الاعتماد على القنوات المصرية الحكومية في الحصول على الأخبار والمعلومات، حيث جاءت قناة (النيل للأخبار) في الترتيب الثامن، والقناة (الفضائية المصرية)، في الترتيب العاشر، فيما جاءت قناة (الشرق) و(قناة مكملين) اللتين تبثان من خارج مصر، في الترتيب الحادي عشر والثاني عشر على التوالي.

دراسة حسام عبد اللطيف، 2015⁽⁶⁾.

هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة اعتماد الجمهور المصري على صحف الأحزاب ذات المرجعية الإسلامية (الشعب - النور الجديد - الحرية والعدالة - الفتح)، والتي تُمثل أحزاب الإسلام السياسي، وتأثير هذا الاعتماد على تشكيل اتجاهات المبحوثين نحو الانتماء الحزبي؛ وذلك من خلال مسح ميداني لعينة من الجمهور العام في محافظتي القاهرة والمنيا، باستخدام عينة عمدية من قراء ومتابعي صحف الدراسة قوامها (400) مفردة، وأشارت نتائج الدراسة الميدانية إلى وجود علاقة ارتباطية طردية بين اعتماد الجمهور المصري على صحف الأحزاب ذات المرجعية الإسلامية وتشكيل اتجاهاتهم نحو الانتماء الحزبي، كما ثبت وجود علاقة طردية دالة إحصائياً بين معدل الاعتماد على صحف الدراسة وبين التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية الناتجة من هذا الاعتماد، وأشارت النتائج أيضاً إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين تعدد القضايا المطروحة على الساحة السياسية، ودرجة اعتماد الجمهور على صحف الأحزاب ذات المرجعية الإسلامية، وقد جاءت نتائج هذه الفرضية متوافقة مع فرضيات مدخل الاعتماد على وسائل الإعلام، كما أشارت النتائج أيضاً إلى حصول "بوابة الحرية والعدالة الإلكترونية" على الترتيب الأول كأكثر صحف الدراسة من حيث المتابعة بنسبة (61.25%)، بينما جاءت صحيفة الشعب في الترتيب الأول كأكثر الصحف الورقية قراءة من قبل عينة الدراسة بنسبة (42.5%).

دراسة Marta Cantijoch & others 2014⁽⁷⁾

سعت الدراسة إلى تأثير الاعتماد على وسائل الإعلام التقليدية والحديثة على المشاركة السياسية لدى الناخب الأسباني في الانتخابات الأسبانية عام 2007، والكشف عن التأثيرات المختلفة المترتبة على اعتماد الناخبين على وسائل الإعلام التقليدية والحديثة في الانتخابات الأسبانية، بالتطبيق على عينة قوامها متاحة 564 من الشباب الأسباني، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج من أهمها: وجود علاقة بين

الاعتماد على وسائل الاعلام التقليدية والحديثة والمعرفة السياسية بالبرامج الانتخابية للمرشحين الأسباب، وكشفت نتائج الدراسة عن عدم وجود علاقة دالة بين استخدام وسائل الإعلام الحديثة وبين الاحساس بالكفاءة السياسية للمرشحين خارجياً في الساحة السياسية الخارجية، لكن استخدام الانترنت للأغراض غير السياسية يؤثر على الكفاءة السياسية الداخلية على نحو إيجابي للمرشحين، بينما كان استخدام وسائل الاعلام التقليدية لأغراض الترفيه يظهر أثراً سلبياً على هذا الاتجاه.

دراسة أحمد فاروق رضوان، 2012⁽⁸⁾

استهدفت الدراسة التعرف على كثافة استخدام الجمهور لوسائل الإعلام التقليدية والحديثة أثناء أحداث ثورة 25 يناير 2011 وكذلك التعرف على العوامل المؤثرة في اعتماد الجمهور على هذه الوسائل وطبيعة التفاعل معها والتعرف على مدى تحقق التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية المرتبطة بالاعتماد على الوسائل أثناء الثورة. أجريت الدراسة على عينة من 300 مبحوث من مستخدمي الانترنت خلال شهري أبريل ومايو 2011. واثبتت الدراسة أن العديد من التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية قد تحققت نتيجة اعتماد أفراد العينة على وسائل الإعلام أثناء الثورة فعلى مستوى التأثيرات المعرفية استطاعت وسائل الإعلام أن تقدم معلومات وتفسيرات للعديد من أحداث الثورة والأحداث التي سبقتها وأدت إلى حدوثها، كما استطاعت أن تعرض وجهات نظر وآراء متنوعة. وعلى مستوى التأثيرات الوجدانية استطاعت وسائل الإعلام أن تشعر أفراد العينة أنهم يساهمون في الحوارات والنقاشات الخاصة بمستقبل الدولة كما استطاعت هذه الوسائل أن ترفع شعور الأفراد بالانتماء وتأييد الثورة وشعوره بالاطمئنان على مستقبل الدولة. وعلى مستوى التأثيرات السلوكية ذكر أفراد العينة أن وسائل الإعلام دفعتهم للمشاركة في نقاشات وحوارات حول الثورة واتخاذهم لقرار المشاركة في التصويت سواء في الاستفتاء على التعديلات الدستورية أو الاقتناع بالمشاركة في الانتخابات التشريعية والرئاسية.

دراسة 2009، Davies, John⁽⁹⁾

سعت الدراسة إلى التعرف على تأثيرات الاعتماد على وسائل الإعلام في القرار التصويتي للناخبين، بالتطبيق على عينة قوامها 401 مفردة من المقيمين في ولاية فلوريدا بالولايات المتحدة الأمريكية، وهدفت الدراسة إلى رصد العلاقة بين العوامل الاجتماعية والبيئية والاعتماد على وسائل الإعلام بين الناخبين، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج، من أهمها : أن التصويت في الانتخابات يعتمد بدرجة كبيرة على استخدام وسائل الإعلام، وكشفت الدراسة أن الشبكات الاجتماعية تعتبر المصدر الرئيس لاعتماد الناخبين في الحصول على معلومات عن المرشحين، وكشفت نتائج الدراسة أيضاً وجود علاقة بين العوامل الاجتماعية والبيئية والاعتماد على وسائل الإعلام بين الناخبين، وكشفت كذلك الدراسة أن القيادة والشخصية والمصادقية وطبيعة القضية المطروحة تلعب دوراً أساسياً في تصويت الناخبين.

دراسة 2008، Maxian Wendy⁽¹⁰⁾

سعت الدراسة إلى إعادة صوغ مفهوم الاعتماد في إطار العوامل السيكو فسيولوجية لنظرية الاعتماد على وسائل الإعلام من خلال دراسة اعتماد الأفراد المتزايد -المؤدية إلى مرحلة الإدمان -على وسائل الإعلام الحديثة (الانترنت، التكنولوجيا المحمولة مثل الـ iPhone والهواتف النقالة) لتحقيق أهداف معينة، ويبحث الاختلاف بين الإنترنت ووسائل الإعلام التقليدية الأخرى من حيث درجة الاعتماد، وذلك من خلال دراسة مسحية على عينة مكونة من (60) طالبا جامعا يكتب كل طالب منهم تقريراً ذاتياً عن عدد مرات استخدامه لوسائل الإعلام (التلفزيون، الإنترنت، الهاتف النقال) لاختبار درجة اعتماده عليها. وأسفرت نتائج الدراسة عن صعوبة إمكانية الحياة من دون إنترنت أو هاتف نقال حيث تحدثت تأثيرات فسيولوجية كزيادة ضربات القلب، وتغيير لون البشرة، وزيادة كمية العرق في عدم وجوده ما يؤكد أن اعتماد الأفراد على هذه الوسائل قد وصل إلى مرحلة الإدمان. وأكد أفراد العينة أن وسائل التكنولوجيا

الحديثة النقالة مثل ال iPhone والهاتف النقال يتم الاعتماد عليها أكثر من التلفزيون نظرا إلى امكانية حملها معهم في أي مكان، أما شبكة الإنترنت فتعتبر أشمل من الوسائل التقليدية حيث تمكنهم من الوصول إلى أكثر من وسيلة إعلامية إذا تطلب الأمر وذلك من خلال المواقع الإلكترونية للقنوات الفضائية والأرضية الموجودة على شبكة الإنترنت.

دراسة، Mathew Loveless، 2008، (11)

هدفت الدراسة التي أجراها الباحث إلى الكشف عن مدى الاعتماد على وسائل الإعلام مصدرا للمعرفة في المجتمعات الديمقراطية في شرق ووسط أوروبا، من خلال دراسة تحليلية اعتمد فيها على تحليل مضمون وسائل الإعلام (الإذاعة، التلفزيون، الصحف) لست دول متحولة إلى الديمقراطية (بلغاريا، جمهورية التشيك، المجر، بولندا، رومانيا، سلوفاكيا) وذلك لمعرفة الاستراتيجية الخاصة بالمواطنين في البحث عن المعلومات. كما أجرى الباحث دراسة ميدانية على عينة من الجمهور لمعرفة مدى اعتمادهم على وسائل الإعلام الحكومية لمعرفة أخبار القضايا السياسية. وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق بين استخدامات المواطنين لوسائل الإعلام وبين اعتمادهم على وسائل الإعلام للحصول على المعلومات حيث إن الاستخدام قد يكون بهدف أو من دون هدف، على حين الاعتماد يكون بهدف الفهم والتوجيه لإدارة وأصول الديمقراطية. وزيادة المعرفة بأصول الديمقراطية والمعلومات السياسية لدى شعوب البلدان حديثة الديمقراطية كلما زاد اعتمادهم على أي من وسائل الإعلام (الإذاعة، التلفزيون، الصحف) إذ أن الانتقال السياسي يخلق بيئة غير مستقرة من النواحي السياسية والاجتماعية والاقتصادية، وهنا يزداد الاعتماد على تلك الوسائل على اعتبار أن الاعتماد عليها يقلل حالة عدم الاستقرار من خلال المعلومات.

دراسة Christopher Westgate (2008) (12)

استهدفت الدراسة التعرف إلى مدى الاعتماد اليومي على وسائل الإعلام من خلال تحديد مفهوم الاعتماد المتبادل بين وسائل الإعلام والأفراد والعكس ومعرفة علاقة اعتماد الأفراد على وسائل الإعلام في أوقات غير الأزمات، فقد أوضحت الدراسة أن اعتماد الأفراد على وسائل الإعلام يزداد من أجل إزالة الغموض نحو موضوع معين، أما اعتماد وسائل الإعلام على الأفراد فيكون من أجل الحفاظ على وجودهم بشكل قوي وسط وسائل الإعلام. وقد أجريت الدراسة على عينة من مستمعي الإذاعة الموسيقية في الولايات المتحدة الأمريكية فاعتمدت في اختبار الاعتماد على محطة موسيقية من محطات الراديو العام. وأسفرت نتائج الدراسة حصول الأفراد على معلومات عن الموسيقى مصدره القراءة أو الاتصال الشخصي، واختلاف دوافع الاعتماد يؤدي إلى اختلاف نوعية الاعتماد وأهداف الاعتماد، فالاعتماد في الظروف المألوفة يختلف عنه في الأزمات حيث أن اعتماد الأفراد على وسائل الإعلام وقت حدوث أحداث 11 سبتمبر يختلف عن اعتماد عشاق الموسيقى على المحطة الموسيقية بشكل يومي .

دراسة Hyung Lae (2007) (13)

تأثير الانترنت على المشاركة السياسية: التقسيم الرقمي، السببية والتقسيم الرقمي الجديد، وهي دراسة أجريت بالاعتماد على قوائم دراسة الانتخابات الوطنية في الولايات المتحدة الأمريكية ما بين عامي (2002 - 2000)، وسعت إلى التعرف على تأثير الانترنت على المشاركة السياسية والسلوك الانتخابي، وتوصلت الرسالة إلى أن استخدام الانترنت لا يؤثر على كل المستخدمين على حد سواء، وهذا يعني أن تأثير الانترنت على سلوك التصويت يعتمد على أسلوب الشخص المستخدم للانترنت، بالإضافة إلى أن تأثيرات الانترنت على التصويت كانت أقوى لدى المستخدمين السياسيين غير السياسيين من خلال تدعيم الناخبين المحتملين.

دراسة (2006) Wei Zhang & Stella C. Chi (14)

وهي عبارة عن دراسة مسحية على عينة مكونة من (219) مبحوثا في الولايات المتحدة الأمريكية بالاعتماد على المقابلات الهاتفية كأداة لجمع البيانات، ومن أهم ما توصلت إليه أن ثقة الأفراد في الآخرين أو المؤسسات لا تؤثر على المشاركة السياسية والمدنية للأفراد، بينما توجد تأثيرات دالة للاتصالات الاجتماعية للأفراد على المشاركة السياسية كما توصلت إلى أن قراءة الصحف ومشاهدة الشؤون العامة عبر التلفزيون تؤثر على المشاركة السياسية في حين لا تؤثر على المشاركة المدنية، حيث كانت قراءة الصحف ومشاهدة الشؤون العامة مؤشرات للتنبؤ بالمشاركة السياسية في حين لم تمثل المتغيرات الديموغرافية مؤشرات للتنبؤ بالمشاركة السياسية.

دراسة سعد عبد العزيز آل سعود، 2006 (15)

سعت الدراسة إلى التعرف على الاتصال السياسي في وسائل الإعلام وتأثيره في المجتمع السعودي، بالتطبيق على تحليل مضمون صحف الرياض وعاظ والوطن واليوم، وعينة على الجمهور السعودي يمثلون المناطق الأربع الرئيسية في المملكة، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج، من أهمها: خضعت قائمة القضايا التي عالجها المحتوى السياسي للتلفزيون إلى التطورات السياسية الراهنة، سواء داخل المملكة أم خارجها؛ فقد تصدرت تطورات القضيتين العراقية والفلسطينية قائمة القضايا الخارجية، فيما تصدرت تطورات قضية الأمن ومكافحة الإرهاب قائمة القضايا الداخلية، وكشفت نتائج الدراسة أن القضايا المحلية تصدرت قائمة اهتمام عينة الدراسة، حيث بلغت نسبة هذا القضايا 60.7 % من إجمالي القضايا موضع الاهتمام، تليها القضايا العربية بنسبة 33.3 % ثم الشؤون الأمريكية بنسبة 6 % وتشير هذه النتائج إلى أهمية القضايا المحلية والعربية المرتبطة بأمن المجتمع النفسي والسياسي، على حساب القضايا العالمية أو الخارجية، وكشفت نتائج الدراسة أيضاً

وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين متغير العمر لأفراد عينة الدراسة، ومدى الاعتماد على وسائل الإعلام السعودية في الحصول على المعرفة السياسية .

دراسة (2004) Yong. Chan .Kim (16)

هدفت الدراسة الى التعرف على اعتماد الجمهور في الولايات المتحدة الامريكية على شبكة الانترنت قبل وبعد ازمة 11 سبتمبر، وهدفت الدراسة الى معرفة اعتماد الجمهور على شبكة الانترنت كمصدر للمعلومات التي تهتم المجتمع الامريكي قبل وبعد الازمة، وتوصلت الدراسة الى عدد من النتائج، من أبرزها: زاد اعتماد الجمهور الذي يستخدم الانترنت على الوسائل الاتصالية الاخرى مثل الاذاعة والتلفزيون والقنوات الفضائية بعد أزمة 11 سبتمبر، للحصول على المعلومات عن هذه الأزمة، وزاد ادراك الجمهور لأهمية استخدام الانترنت كمصدر للمعلومات، يليه وسائل الاتصال الاخرى، حيث جاءت القنوات الفضائية في مقدمة تلك الوسائل التي يعتمد عليها الجمهور في الحصول على المعلومات، تلتها الاذاعة، ثم الصحافة، وزاد ايضاً استخدام الافراد للانترنت للحصول على المعلومات، بالمقارنة بالمعلومات التي كان يسعون للحصول عليها قبل ازمة 11 سبتمبر، مثل الترفيه والتسليه والتسوق الالكتروني.

دراسة (2004) Hue Chang & el al (17)

هدفت الدراسة الى المقارنة بين درجة اعتماد المبحوثين (عينة الدراسة) على وسائل الاعلام المطبوعة والمسموعة والمرئية والتفاعلية والانترنت في الحصول على الاخبار عن الحرب الامريكية على العراق مارس 2003، واعتمد الباحثون على اداة الاستبيان الالكتروني في الحصول على المعلومات عن اتجاهات واهتمامات الجمهور في الولايات المتحدة الامريكية اثناء وبعد الحرب، من خلال استجابة 6443 مفردة، تم ارسال الاستبيان اليهم عبر البريد الالكتروني، وتوصلت الدراسة الى عدد من النتائج،

كان أهمها : ان الجمهور (عينة الدراسة) يعتمد على التلفزيون الكابلي بدرجة كبيرة في الحصول على اخبار الحرب بمتوسط حسابي 3.82، يليه الراديو بمتوسط 3.71، الشبكات الاخبارية بمتوسط 3.49، التلفزيون المحلي بمتوسط 3.47، والانترنت بمتوسط 3.43، واخيراً الصحف بمتوسط 2.93، كما اكدت الدراسة وجود علاقة بين الاعتماد على وسائل الاعلام وزيادة اهتمام الافراد بمتابعة اخبار الحرب خلال فترة الحرب عبر وسيلة معينة، زاد اهتمام الافراد بمتابعة الحرب من خلال التلفزيون الكابلي بمتوسط حسابي 4.81، يليه الشبكات الاخبارية بمتوسط 4.73، الراديو 4.71، الانترنت بمتوسط 4.67، الصحف بمتوسط 4.57، واخيراً التلفزيون المحلي بمتوسط 4.54 .

التعليق على الدراسات السابقة:

- أظهرت الدراسات السابقة أن وسائل الإعلام المختلفة تمثل مصدراً مهماً رئيسياً للمعلومات ضمن مسار العملية الإعلامية، فقد تبوأَت هذه الوسائل مركز الصدارة في التعامل مع الأحداث ومتابعتها وتغطية مجرياتها للجمهور عبر شبكاتها ومراسليها في مختلف البلدان والمناطق الساخنة من العالم، كما يتبين من الدراسات السابقة أنها بشكل عام تناولت دور وسائل الإعلام في التغطية الإعلامية للأحداث السياسية ومدى اعتماد الجماهير عليها.
- ركزت معظم نتائج الدراسات السابقة العربية والأجنبية على الدور الحيوي لوسائل الإعلام في إمداد الجمهور بالمعلومات خاصة فيما يتعلق بالجانب السياسي، وانعكاس ذلك على تكوين اتجاهات وتشكيل معارف وتكوين آراء يسهل معها انخراط الجمهور في الحياة السياسية خاصة في المجتمعات الديمقراطية؛ الأمر الذي يأتي معه اهتمام الدراسة الحالية بالمعلومات والجانب السياسي.
- الدراسة الحالية تعنى بدراسة اعتماد الجمهور البحريني على وسائل الإعلام المحلية وهذا ما يميزها عن الدراسات السابقة التي لم تتناول أي منها اعتماد هذا

الجمهور على أي من هذه الوسائل للحصول على المعلومات عن القضايا السياسية المختلفة .

- استخدمت الدراسات السابقة مدخل الاعتماد على وسائل الإعلام مما أعطى للدراسة الحالية ثراءً نظرياً، وقد اعتمدت الدراسة الحالية مدخل الاعتماد على وسائل الإعلام كمدخل نظري لها في ضوء الاستفادة من الدراسات السابقة.

- لاحظ الباحث التنوع في استخدام العينات في الدراسات السابقة بما يتفق مع طبيعة ومنهج كل دراسة على حدة، حيث استخدمت بعض الدراسات العينات الاحتمالية مثل العينة العشوائية الطبقية (دراسة Citation: Ognyanova, K., & Ball-Rokeach, S. J. (2015)، العينة العشوائية البسيطة (أحمد إبراهيم علي، 2015)، ومنها ما اعتمد على العينات غير الاحتمالية مثل العينة العمدية (حسام عبد اللطيف، 2015).

- لاحظ الباحث اعتماد الدراسات السابقة على منهج المسح، كما لاحظ اعتمادها على أداة الاستبيان للحصول على المعلومات، ومنها ما اعتمد على أداة تحليل المضمون والاستبيان معاً (دراسة فادية مسعود، 2015)، وسوف يعتمد الباحث على أداة الاستبيان للحصول على المعلومات.

- استفاد الباحث من الدراسات السابقة في تعميق مشكلة الدراسة وإعداد صحيفة الاستبيان وخاصة دراسة سعود آل سعود، 2006 حيث تتناول المجتمع السعودي ووسائل الإعلام فيه، بينما تتناول الدراسة الحالية المجتمع البحريني ووسائل الإعلام فيه .

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى التعرف على مدى اعتماد الجمهور البحريني على وسائل الإعلام مصدرراً للمعلومات والقضايا السياسية من خلال الأهداف التالية:

1. التعرف على دوافع اعتماد الجمهور البحريني على وسائل الإعلام المحلية المختلفة للحصول على المعلومات السياسية بشأن الأحداث والقضايا السياسية المحلية والاقليمية والعالمية.
2. الكشف عن العلاقة المتبادلة بين درجة تعرض الجمهور البحريني لوسائل الاعلام البحرينية، ودرجة المعرفة والإدراك والوعي بالأحداث والقضايا والمعلومات السياسية.
3. رصد وتحليل أنماط وعادات تعرض الجمهور البحريني لوسائل الإعلام البحرينية.
4. التعرف على اتجاهات الجمهور البحريني نحو كيفية تناول وسائل الاعلام المحلية للأحداث والقضايا والمعلومات السياسية المحلية والعربية والدولية.
5. رصد وتفسير العلاقة بين آراء واتجاهات الجمهور البحريني نحو الأحداث والقضايا والمعلومات السياسية والمتغيرات الديموغرافية من حيث النوع والسن والمؤهل الدراسي والمستوى الاجتماعي والاقتصادي.
6. الكشف عن أهداف اعتماد الجمهور البحريني على وسائل الاعلام المحلية كمصدر للمعلومات عن الاحداث والقضايا السياسية.

الإطار النظري للدراسة:

تعتمد هذه الدراسة على نظرية الاعتماد المتبادل بين الأفراد ووسائل الإعلام إذ أن أفراد الجمهور يعتمدون على المعلومات التي توفرها وسائل الإعلام، رغبة منهم في تحقيق إشباعهم ورغباتهم في إطار وجود تفاعل بين وسائل الإعلام، وأفراد الجمهور والنظام الاجتماعي، فالأفراد يعتمدون في تحقيق أهدافهم على المعلومات التي توفرها وسائل الاعلام، وبعض هذه الأهداف تتطلب الوصول الى مصادر تسيطر عليها ووسائل الإعلام⁽¹⁸⁾.

ولقد قام " ملفين دفلير وساندرا بول روكيتش " ليضعا النظرية بالتطبيق على المجتمعات الصناعية بالدرجة الأولى، وتناولوا العلاقة بين وسائل الإعلام كنظم

معلوماتية، والنظم الاجتماعية الأخرى في إطار السياق الاجتماعي الكلي، فقاما ببناء النظرية بنفس المنطق حيث يمكن أن يعتمد الجمهور على وسائل الإعلام بنفس الطريقة في تحديد العلاقة بين وسائل الإعلام والنظم الاجتماعية الأخرى⁽¹⁹⁾.

تعتبر نظرية الاعتماد شاملة لكونها تقدم نظرة كلية للعلاقة بين وسائل الإعلام والجمهور وهي تفسر العلاقة السببية بين أنظمة المجتمع المختلفة. وتعتبر النظرية من النظريات البنائية، التي تقوم على أن المجتمع تركيب عضوي تتعدد به الأنظمة وتتفاعل سوياً ومنها أنظمة الإعلام. وتعد كذلك من أبرز النظريات التي اهتمت بدراسة تأثير وسائل الإعلام على الجمهور فهي تفسر اعتماد الأفراد على وسائل الإعلام وتهدف إلى الكشف عن الأسباب التي تجعل وسائل الإعلام ذات آثار قوية في بعض الأحيان وتأثيرات ضعيفة في أحيان أخرى⁽²⁰⁾.

وتتلخص الفكرة الرئيسية للنظرية أن الأفراد في المجتمع يتزايد اعتمادهم على معلومات وسائل الإعلام للمعرفة والتوجيه نحو ما يحدث في مجتمعهم وأن نوع ودرجة هذا الاعتماد تحكمها ظروف معينة، وأن الاعتماد على وسائل الإعلام يرتبط بدرجة أهمية الوسيلة للأفراد كمصدر للمعلومات عن الأحداث والقضايا المثارة، ولا يرتبط الاعتماد على الوسيلة باستخدامها فقط، فقد يقضي الفرد فترة طويلة في استخدام وسيلة معينة بينما يعتمد على وسيلة أخرى كمصدر لمعلوماته، فالإستخدام يعني معدل متابعة الوسيلة، في حين أن الاعتماد يعني درجة أهمية الوسيلة للفرد كمصدر للمعلومات واختياره وتفضيله، وتتوقف درجة أهمية هذه الوسيلة للفرد كمصدر للمعلومات على حجم وأهمية المعلومات المستمدة من وسائل الاعلام، ودرجة ثبات واستقرار المجتمع، حيث تفترض هذه النظرية زيادة اعتماد الافراد على وسائل الاعلام في حالات الصراع والازمات حيث لا تتوفر للأفراد وسائل ومصادر مباشرة أو شخصية⁽²¹⁾.

ولعل درجة اعتماد الأفراد على معلومات وسائل الإعلام تعد هي الأساس لفهم المتغيرات الخاصة بزمان الرسائل الإعلامية ومكانها وتأثيرها على المعتقدات والمشاعر والسلوك، وتتنوع اعتمادات الأفراد على وسائل الإعلام لتحقيق الأهداف الفردية الآتية⁽²²⁾:

أ- الفهم، ويشمل:

- 1- الفهم الذاتي، ويشمل تقدير الذات و المعتقدات و القيم و الاتجاهات الخاصة بالفرد، ومعرفة الذات من خلال التعلم و الحصول على الخبرات
- 2- الفهم الاجتماعي، من خلال معرفة أشياء عن العالم أو الجماعة المحلية، ويشمل معرفة العالم والبيئة المحيطة و تفسيرها.

ب- التوجيه، ويشمل:

- 1- توجيه تفاعلي تبادلي، كالحصول على معلومات عن التعامل مع مواقف جديدة.
- 2- توجيه العمل، كأن يعزز الفرد ماذا يفعل أو يلبس أو يشتري.

ج- اللعب و التسلية ويشمل:

- 1- التسلية المنعزلة، كالراحة و الاسترخاء و الاستثارة.
- 2- التسلية الاجتماعية، كالخروج مع الأصدقاء، أو قضاء وقت أمام التلفزيون مع الأسرة.

فيمثل الفهم و التوجيه و التسلية الأبعاد الرئيسية لدوافع الإنسان التي تحدد سلوك الأفراد إزاء وسائل الإعلام وتؤدي إلى علاقات اعتماد رئيسة متشابهة.

ويرصد " ديليفر وروكيتش " DeFlure and Rockeach مجموعة من الآثار التي تحدث نتيجة الاعتماد على وسائل الإعلام، والتي يمكن حصرها فيما يلي⁽²³⁾ :

- الآثار المعرفية : Cognitive Effects : وتشمل كشف الغموض الناتج عن تناقض المعلومات أو نقصها أو عدم كفايتها، وتشكيل الاتجاهات نحو قضايا المجتمع، وترتيب أولويات الاهتمام بالنسبة للجمهور، وتوسيع دائرة معتقداته والتأثير في القيم .

- الآثار الوجدانية Affective Effects : وتشمل آثار وسائل الإعلام في العواطف والمشاعر وقياس هذه الآثار، ومنها : الفتور العاطفي، الخوف، القلق، الاغتراب .

- الآثار السلوكية Behavioral Effects : وهي التي تنشط الفرد للقيام بسلوك معين نتيجة استخدام ه للوسيلة الإعلامية، وهي الناتج النهائي للتأثيرات المعرفية والوجدانية، وقد يكون سلوك الفرد يتسم بالخمول والسلبية وعدم الرغبة في المشاركة

تعد نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام من أفضل النظريات التي تمكن الباحث من دراسة مدى اعتماد الجمهور البحريني في اكتساب المعلومات عن القضايا والأحداث السياسية داخل وخارج مملكة البحرين، وذلك للأسباب الآتية:

1- تفترض النظرية زيادة اعتماد الجمهور على وسائل الإعلام لاستقاء المعلومات و الأخبار من أجل تكوين مداركه إزاء ما يحدث في المجتمع في أوقات الأزمات؛ لذا فإن هذا النموذج هو الأنسب لأهداف الدراسة كونها تحاول استكشاف مدى اعتماد الجمهور البحريني على وسائل الإعلام في اكتساب المعلومات .

2- تفيد النظرية في التعرف على الأسباب التي تزيد من اعتماد الجمهور البحريني على وسائل الإعلام في اكتساب المعلومات.

3- اهتمام مدخل الاعتماد على وسائل الإعلام بالأبعاد الاجتماعية و الخصائص النفسية و الدوافع والأدوار الاجتماعية للأفراد في أثناء العملية الاتصالية، ومدى تأثيرها على درجة ومستوى الاعتماد على وسائل الإعلام، وهي عناصر أساسية لا يمكن تجاهلها عند دراسة مجتمع ذي طبيعة خاصة مثل الجمهور البحريني.

4- تفيد في التعرف على مدى اعتماد عينة الدراسة على وسائل الإعلام لاكتساب المعرفة حول الاحداث والقضايا السياسية الساخنة في المجتمع البحريني .

مفاهيم ومصطلحات الدراسة:

- **الاعتماد على وسائل الإعلام:** يقصد بها في هذه الدراسة اعتماد الجمهور البحريني على وسائل الاعلام مصدرًا رئيسياً لمعلوماتهم السياسية بشأن الحياة العامة والعملية السياسية بمملكة البحرين.

- **المعلومات السياسية:** وهي مجموع المعلومات المتعلقة بشؤون الدولة الداخلية والخارجية وهي حسب هارولد لازويل كل المعلومات المتعلقة بدراسة تقسيم الموارد في المجتمع وصنع القرار الجمعي لتحقيق أهداف تضم (خطط أفراد وجماعات ومؤسسات ونخب) حسب أيدلوجيا معينة على المستوى المحلي والأقليمي والدولي عن طريق السلطة.

- **الجمهور:** جماعة من الناس تتميز عن غيرها بصفات خاصة ويرتبط أفرادها بمحيط النشأة أو التنظيم أو المؤسسة الإعلامية فتؤثر وتتأثره، ويوجد تفاعلا متبادلا فيما بينهم.

- **الوعي:** إدراك الفرد لنفسه وللبيئة المحيطة به، وهو على درجات من الوضوح والتعقل والوعي بهذا المعنى يتضمن إدراك الفرد لنفسه ولوظائفه العقلية والجسمية وإدراكه لخصائص العالم الخارجي، وإدراكه نفسه باعتباره عضوا في جماعة.

تساؤلات الدراسة:

1- ما دوافع اعتماد الجمهور البحريني على وسائل الإعلام كمصدر للمعلومات السياسية بمملكة البحرين؟

2- ما العلاقة المتبادلة بين درجة تعرض الجمهور البحريني للرسائل الإعلامية ودرجة المعرفة والإدراك والوعي بالأحداث والقضايا السياسية بمملكة البحرين؟

- 3- ما تأثير اعتماد الجمهور البحريني تجاه وسائل الاعلام المحلية مصدرا للمعلومات السياسية في تشكيل سلوكهم وآرائهم واتجاهاتهم السياسية نحو الحياة العامة والعملية السياسية بمملكة البحرين؟
- 4- ما العلاقة بين آراء واتجاهات الجمهور البحريني نحو الأحداث والقضايا والمعلومات السياسية والمتغيرات الديموغرافية من حيث النوع والسن والمؤهل الدراسي والمستوى الاجتماعي والاقتصادي؟
- 5- ما أبرز الموضوعات السياسية التي تثير اهتمام الجمهور البحريني على المستويات العالمية والعربية والمحلية؟
- 6- ما مدى اهتمام الجمهور البحريني بالقضايا السياسية مقارنة بالموضوعات الأخرى؟

فروض الدراسة:

- أولاً: توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين معدل تعرض الجمهور البحريني لوسائل الاعلام المحلية ودوافع تعرضهم لهذه الوسائل.
- ثانياً: توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين أهداف اعتماد الجمهور البحريني على وسائل الاعلام المحلية كمصدر للمعلومات عن الاحداث والقضايا السياسية. ودرجات اعتمادهم على هذه الوسائل.
- ثالثاً: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى حرص الجمهور البحريني على متابعة القضايا الموضوعات السياسية في وسائل الاعلام المحلية تعزى لمتغيرات النوع والسن والحالة الاجتماعية.
- رابعاً: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى استفادة الجمهور البحريني من المعلومات التي يحصل عليها من وسائل الاعلام المحلية بخصوص

الموضوعات المرتبطة بالقضايا السياسية تعزى لمتغيرات النوع والسن والحالة الاجتماعية.

خامساً: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مدى تعرض وسائل الاعلام المحلية للموضوعات السياسية التي تعزز الوعي السياسي بالأحداث السياسية الراهنة تعزى لمتغيرات النوع والسن والحالة الاجتماعية.

نوع الدراسة:

دراسة وصفية: وتهدف البحوث الوصفية إلى وصف ظواهر أو أحداث أو أشياء معينة وجمع الحقائق والمعلومات والملاحظات عنها ووصف الظروف الخاصة بها وتقرير حالتها كما توجد عليه في الواقع، وتعتبر هذه الدراسة من الدراسات الوصفية الكمية، حيث تعتمد على وصف الظاهرة وصفاً دقيقاً معبرة بذلك عنها تعبيراً كيفياً وكمياً، فالتعبير الكيفي يصف الظاهرة محل الدراسة ويوضح خصائصها أما الكمي فيعطينا وصفاً علمياً فيوضح حجم ومقدار الظاهرة بالأرقام كما يدلنا على درجة الارتباط بين الظواهر المختلفة⁽²³⁾.

ولا تقف البحوث الوصفية عند حد الوصف أو التشخيص الوصفي، وتهتم أيضاً بتقرير ما ينبغي أن تكون عليه الأشياء والظواهر التي يتناولها البحث وذلك في ضوء قيم أو معايير معينة واقتراح الخطوات أو الأساليب التي يمكن أن تتبع للوصول بها إلى الصورة التي ينبغي أن تكون عليه في ضوء هذه المعايير أو القيم⁽²⁵⁾.

منهج الدراسة:

لأهمية الدراسة والأهداف المرجوة منها، يستخدم الباحث أسلوب المسح. "والمسح Survey، إحدى طرق البحث العلمي التي تندرج تحت تقسيمات المنهج الوصفي، وتتكيف طبيعته وفقاً لمجال البحث وتخصصه⁽²⁶⁾".

واعتمد الباحث في الدراسة الحالية على أسلوب المسح بالعينة الذي سوف تعمم نتائج دراسته على باقي مفردات مجتمع البحث وذلك لتوفير الوقت والجهد والإمكانيات التي يستنزفها المسح الشامل لجميع مفردات مجتمع الدراسة الأصلي.

وفي إطاره تم استخدام أسلوب المسح الميداني لعينة من الجمهور البحريني، بغية التعرف على درجة اعتمادهم على وسائل الاعلام المحلية كمصدر للمعلومات وإدراكهم لمفهوم الحياة والعملية السياسية وآرائهم واتجاهاتهم السياسية نحوها بمملكة البحرين.

مجتمع وعينة الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة في الجمهور البحريني من الجنسين (ذكور وإناث)، وهو مجتمع متعدد الثقافات والمذاهب الدينية وتفاوت في المستويات الثقافية والفكرية.

واعتمدت الدراسة الحالية في اختيار العينة وفق أسلوب العينة العشوائية البسيطة، وهي التي تختار على أساس عشوائي بإعطاء جميع مفردات المجتمع الفرص المتكافئة نفسها للاختيار، دون تقييد بترتيب معين أو نظام مقصود⁽²⁷⁾، والتي تتميز بأن جميع مفردات المجتمع لديهم فرصاً متساوية في الاختيار، وهذا يدل على أن احتمال اختيار المفردات متساوية لكل منها؛ لأن الأختيار يكون عشوائياً وكذلك يكون اختيار كل مفردة مستقلة عن الأخرى، وتعد هذه الطريقة من أسهل الطرق تطبيقاً في العينات الاحتمالية⁽²⁸⁾، وتشمل العينة المحافظات الأربعة بالمملكة وهي (العاصمة، المحرق، الشمالية، الجنوبية). وقد تم توزيع الاستبانات على محافظات مملكة البحرين وذلك بما يتناسب وعدد المواطنين الفعلي في تلك المحافظة، وفق ما يسمى بالتوزيع المتناسب (Proportional Allocation)

أداة جمع البيانات:

اعتمدت الدراسة على استمارة الاستبيان باعتبارها إحدى أدوات جمع البيانات في إطار أسلوب المسح لجمع بيانات الدراسة الميدانية، وقد تم تطبيق الاستبيان من خلال المقابلة الجماعية مع المبحوثين بما يعطي الفرصة للتأكد من فهم المبحوث للأسئلة الواردة فيها من ناحية، ومواجهة ما قد يطرأ من صعوبات أثناء التطبيق من ناحية أخرى.

إجراءات الصدق والثبات:

أولاً: اختبار الصدق:

تم عرض الصحيفة على مجموعة من المحكمين المختصين في مجالات الإعلام والعلاقات العامة لمعرفة مدى قدرة الأداة في قياس ما ذهبت لقياسه، حيث يعد الاختبار صادقاً إذا كان يقيس ما أعد لقياسه فقط، أما إذا أعد لقياس سلوك ما وقاس غيره فلا تنطبق عليه صفة الصدق⁽²⁹⁾ وبناء على ما أبداه المحكمون من آراء تم إجراء التعديلات المطلوبة، فيما يتعلق بحذف الأسئلة، وإضافة بعض البدائل، لإعداد صحيفة الاستقصاء في شكلها النهائي لتكون أداة صالحة لجميع البيانات في الدراسة الحالية. (1)

ثانياً: اختبار الثبات:

يتمثل الثبات في الحصول على نفس النتائج عند إعادة تطبيق مقياس أو اختبار أو أداة مرتين في ظروف متماثلة، على نفس الأفراد أو العينة، "ويعد الاختبار ثابتاً إذا

- 1- أ.د همت حسن السقا، أستاذ الاعلام والعلاقات العامة، الجامعة الأهلية، مملكة البحرين.
- 2- د. كاظم مؤنس، أستاذ الاذاعة والتلفزيون المشارك، الجامعة الأهلية، مملكة البحرين.
- 3- د. عبد الصادق حسن، أستاذ الاعلام والصحافة المشارك، الجامعة الأهلية، مملكة البحرين.
- 4- د. محمد أحمد فياض، أستاذ الاعلام الدولي المشارك، الجامعة الخليجية، مملكة البحرين.

كان يؤدي الى نفس النتائج في حالة تكراره خاصة إذا كانت الظروف المحيطة بالاختبار والمختبر متماثلة في الاختبارين⁽³⁰⁾.

استخدم الباحث أسلوب Test – Retest بإعادة تطبيق أداة البحث على نفس العينة من المبحوثين بعد فترة زمنية من إجراء التطبيق الأول، على مجموعة مكونة من 20 مبحوثاً بنسبة تقريبية حوالي 5 % من حجم العينة الأصلية وإعادة الاختبار بعد 15 يوماً من إجراء الاختبار الأول حتى يمكن تجنب عوامل التغيير بصورة تسمح بعدم تذكر المبحوث لإجابته الأولى، للتأكد من قدرة الأداة على القياس، وجمع نفس المعلومات، وتم حساب نسبة الاتفاق بين الإجابات في كل من المقابلتين، للوصول إلى مستوى مناسب من الثبات وقد بلغت 90%.

صدق الاتساق الداخلي

تم قياس صدق الاتساق الداخلي للمقياس من خلال استخدام معاملات ارتباط بيرسون لحساب قوة العلاقة بين العبارة والمقياس، حيث تبين من النتائج أن جميع قيم صدق الاتساق الداخلي للعبارات كانت دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، والتي تراوحت قيمها ما بين (0.38) و (0.77)، وهي قيم مقبولة.

ثبات الاتساق الداخلي

تم حساب ثبات الاتساق الداخلي باستخدام معادلة كرونباخ ألفا، حيث أظهرت النتائج أن مؤشرات ثبات الاتساق الداخلي تراوحت ما بين (0.79) إلى (0.87)، وهي مؤشرات مقبولة لتحقيق أهداف الدراسة.

الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

تعتمد الدراسة الحالية في إجراء التحليل الإحصائي لبيانات هذه الدراسة على الحاسب الآلي وذلك باستخدام برنامج SPSS for windows، والمعروف اختصاراً

Statistical Package : (SPSS) بحزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية
for social science

وسوف يتم استخدام الاختبارات الإحصائية التالية:

- ❖ التكرارات البسيطة والنسب المئوية.
- ❖ المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
- ❖ معامل ارتباط سبيرمان وبيرسون لدراسة شدة واتجاه العلاقة الارتباطية بين متغيرات الدراسة. .
- ❖ اختبار "ت" للمقارنة بين درجات المجموعات على المقياس.
- ❖ معادلة كرونيباخ ألفا .
- ❖ تحليل التباين ذي البعد الواحد (One Analysis of Variance) المعروف باختبار باسم ANOVA لدراسة الدلالة الإحصائية للفروق بين المتوسطات الحسابية لأكثر من مجموعتين من المبحوثين في احد متغيرات الفئة أو النسبة (Interval Or Ratio)
- ❖ اختبار شافيه لمعرفة مصدر التباين وإجراء المقارنات الثنائية بين المجموعات التي يثبت ANOVA وجود فروق دالة إحصائيا بينهما.

النتائج الإحصائية للدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (403) مفردة من الجمهور البحريني، حيث استجاب على المقياس (407) أفراد تم استبعاد (4) استبيانات لعدم استيفائها الشروط ليدخل في التحليل ما نسبته (99%) من مجموع الاستبيانات ككل، وكانت نسبة الذكور (52.9%)، ونسبة الإناث (47.1%) كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (1)

توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس

| النسبة المئوية | التكرار | الجنس |
|----------------|---------|---------|
| 52.9% | 213 | أنثى |
| 47.1% | 190 | ذكر |
| 100% | 403 | المجموع |

فيما يتعلق بمتغير العمر تراوحت النسب ما بين (43.7%) للعمر من 21 إلى 30، و(5.7%) للعمر أكبر من 50، كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (2)

توزيع عينة الدراسة حسب متغير العمر

| النسبة المئوية | العدد | السن |
|----------------|-------|--------------|
| 14.4% | 58 | أقل من 21 |
| 43.7% | 176 | من 21 إلى 30 |
| 23.6% | 95 | من 31 إلى 40 |
| 12.7% | 51 | من 41 إلى 50 |
| 5.7% | 23 | أكبر من 50 |
| 100 % | 403 | المجموع |

وقد توزعت العينة على محافظات المملكة الأربع بنسب متفاوتة، بنسبة (38.5%) من المحافظة الشمالية، و(32.8%) من محافظة المحرق، و (16.4%) من المحافظة الجنوبية، و (12.4%) من محافظة العاصمة، كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (3)

توزيع عينة الدراسة حسب متغير منطقة الإقامة

| منطقة الإقامة | العدد | النسبة المئوية |
|---------------|-------|----------------|
| الشمالية | 155 | 38.5% |
| المحرق | 132 | 32.8% |
| الجنوبية | 66 | 16.4% |
| العاصمة | 50 | 12.4% |
| المجموع | 403 | 100 % |

وقد كان أغلب عينة الدراسة من حملة مؤهل جامعي بنسبة (65.3%)، وبلغت نسبة حملة مؤهل ثانوي (24.3%)، ونسبة حملة مؤهل أعلى من جامعي (8.7%)، وأقل نسبة حملة مؤهل متوسط أو أقل (1.7%)، كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (4)

توزيع عينة الدراسة حسب متغير المؤهل العلمي

| المؤهل العلمي | التكرار | النسبة المئوية |
|---------------|---------|----------------|
| جامعي | 263 | 65.3% |
| ثانوي | 98 | 24.3% |
| أعلى من جامعي | 35 | 8.7% |
| متوسط أو أقل | 7 | 1.7% |
| المجموع | 403 | 100 % |

فيما يتعلق بطبيعة العمل كان هنالك تقارب في نسبة من يعمل في القطاع الحكومي (34.7%)، ومن يعمل في القطاع الخاص (37.5%)، وكانت نسبة (27.8%) من عينة الدراسة من غير العاملين كالتلبة والعاطلين عن العمل، كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (5)

توزيع عينة الدراسة حسب متغير العمل

| النسبة المئوية | العدد | العمل |
|----------------|-------|----------------------|
| 37.5% | 151 | خاص |
| 34.7% | 140 | حكومي |
| 27.8% | 112 | غير ذلك (عاطل، طالب) |
| 100 % | 403 | المجموع |

وقد قال غالبية العينة (77.9%) بأنهم سافروا للخارج مرة واحدة على الأقل، فقط (22.1%) من العينة قالوا بأنهم لم يسافروا للخارج، كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (6)

توزيع عينة الدراسة حسب متغير السفر للخارج

| النسبة المئوية | التكرار | السفر للخارج |
|----------------|---------|--------------------|
| 35.7% | 144 | مرة إلى مرتين |
| 22.3% | 90 | ثلاث مرات إلى أربع |
| 22.1% | 89 | لم أسافر |
| 19.9% | 80 | خمس مرات فأكثر |
| 100 % | 403 | المجموع |

وقد تركزت عينة الدراسة في فئات الدخل الشهري الأقل بنسبة (28.3%) دخلهم الشهري أقل من 500، و(23.3%) دخلهم الشهري من 500 إلى 1000 دينار، و (26.1%) دخلهم الشهري من 1000 دينار إلى 1500 دينار، في حين جاءت نسب الدخل الشهري المرتفع متدنية، كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (7)

توزيع عينة الدراسة حسب متغير الدخل الشهري

| النسبة المئوية | التكرار | الدخل الشهري |
|----------------|---------|------------------------------|
| 28.3% | 114 | أقل من 500 |
| 26.1% | 105 | من 1000 دينار إلى 1500 دينار |
| 23.3% | 94 | من 500 إلى 1000 دينار |
| 15.1% | 61 | لا يوجد دخل |
| 3.7% | 15 | أكثر من 2000 دينار |
| 3.5% | 14 | من 1500 دينار إلى 2000 دينار |
| 100 % | 403 | المجموع |

نتائج الدراسة

تم التوصل إلى هذه النتائج بعد تحليل البيانات باستخدام برنامج الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS:

1. ما أهم القضايا التي تشغل الجمهور البحريني هذه الأيام؟

من خلال تحليل استجابات العينة على هذا السؤال الذي كان من النوع المفتوح، تبين أن القضايا التي تشغل الجمهور البحريني هذه الأيام تتركز في ثلاثة مجالات رئيسية هي:

1. قضايا الإرهاب: خاصة تفجيرات المساجد، وتهديدات "داعش" لمختلف المناطق، والتخريب في الشوارع العامة وتعريض المواطنين والأمين للخطر.
2. الأوضاع الأمنية السياسية في البلاد العربية: خاصة الأوضاع في اليمن وسوريا والعراق.
3. الأوضاع المعيشة والاقتصادية: خاصة رفع أسعار السلع كاللحوم والمحروقات والبطالة.

2. درجة اعتماد الجمهور البحريني على المصادر التالية للحصول على معلومات عن القضايا التي تهمة؟

تم احتساب التكرارات والأهمية النسبية، كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (8)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية بالترتيب التنازلي لدرجة اعتماد الجمهور البحريني على وسائل الإعلام للحصول على معلومات عن القضايا التي تهمة

| الرقم | العبرة | المتوسطات الحسابية | الانحرافات المعيارية | الأهمية النسبية |
|-------|------------------------------------|--------------------|----------------------|-----------------|
| 1 | الإنترنت | 3.995 | 1.149 | 79.9% |
| 2 | الأصدقاء والأقارب | 3.386 | 1.113 | 67.7% |
| 3 | قنوات التلفزيون الفضائية العربية | 3.415 | 1.077 | 68.3% |
| 4 | الصحف البحرينية | 3.311 | 1.196 | 66.2% |
| 5 | قنوات التلفزيون الفضائية الأجنبية | 3.158 | 1.214 | 63.2% |
| 6 | الإذاعات العربية | 3.033 | 1.131 | 60.7% |
| 7 | الإذاعات البحرينية | 2.978 | 1.289 | 59.6% |
| 8 | الصحف والمجلات العربية | 2.785 | 1.211 | 55.7% |
| 9 | الإذاعات الأجنبية | 2.744 | 1.288 | 54.9% |
| 10 | التلفزيون البحريني (القناة الأولى) | 2.711 | 1.366 | 54.2% |
| 11 | الصحف والمجلات الأجنبية | 2.678 | 1.315 | 53.6% |
| 12 | المجلات البحرينية | 2.519 | 1.309 | 50.4% |

يتبين من الجدول السابق أن قيمة الانحرافات المعيارية قد تقاربت مع قيمة المتوسطات الحسابية بشكل عام في دلالة على زيادة مصداقية العينة ودقتها. ونلاحظ أيضاً من الجدول السابق رقم (8) أن الأهمية النسبية قد توزعت كالتالي: إذ حصل الإنترنت على أعلى التكرارات بالنسبة للمبحوثين في درجة اعتماد

الجمهور البحريني عليه بالمرتبة الأولى لاستقاء المعلومات السياسية وهذا يعطي مؤشراً إلى شدة اعتماد الجمهور البحريني على الإنترنت كوسيلة سريعة لنقل الخبر. بينما في المرتبة الثانية فقد جاء الأصدقاء والأقارب بنسبة (67.7%) في دلالة على نقاش المجتمع البحريني في المجالس الاجتماعية حول المستجدات السياسية، تلتها في المرتبة الثالثة قنوات التلفزيون الفضائية العربية بنسبة (68.3%).

أما في المرتبة الرابعة فقد حلت الصحف البحرينية بنسبة (66.2%) وتعلل هذه الإجابة بكون الصحف بشكل عام وإن كانت تنتشر المستحدثات إلا أنها لا تعتمد مبدأ الآنية في نقل الخبر المتمثل باستخدام وسيلة الإنترنت مثلاً.

ثم تلتها قنوات التلفزيون الفضائية الأجنبية بنسبة (63.2%) في المرتبة الخامسة. لتأتي بعدها الإذاعات العربية في المرتبة السادسة بنسبة (60.7%)، لتحل بعدها الإذاعات المحلية في المرتبة السابعة بفارق طفيف يمثل نسبة (1.10%).

بعدها جاءت الصحف والمجلات العربية في المرتبة الثامنة بنسبة (55.7%). تلتها في المرتبة التاسعة الإذاعات الأجنبية بنسبة (54.9%). ثم أتى التلفزيون البحريني (القناة الأولى) في المرتبة العاشرة بنسبة (54.2%). وأخيراً جاء في المرتبة الحادية عشر الصحف والمجلات الأجنبية بنسبة (53.6%) تلتها في المرتبة الثانية عشر المجلات البحرينية بنسبة (50.4%) وهي النسبة الأقل في عدد التكرارات بالنسبة لمدى اعتماد الجمهور البحريني على وسائل الإعلام للحصول على المعلومات حول القضايا التي تهمه.

3. الموضوعات والقضايا التي تحظى باهتمام الجمهور البحريني عند متابعته وسائل الإعلام البحرينية؟

تم احتساب التكرارات والأهمية النسبية، كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (9)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية بالترتيب التنازلي للموضوعات والقضايا التي تحظى باهتمام الجمهور البحريني عند متابعته وسائل الإعلام البحرينية

| الرقم | العبارة | المتوسطات الحسابية | الانحرافات المعيارية | الأهمية النسبية |
|-------|--|--------------------|----------------------|-----------------|
| 1 | الموضوعات الاجتماعية . | 3.714 | 1.062 | 74.3% |
| 2 | موضوعات الاحداث والقضايا السياسية المحلية . | 3.676 | 1.191 | 73.5% |
| 3 | الحوادث والموضوعات المثيرة . | 3.624 | 1.149 | 72.5% |
| 4 | الموضوعات الدينية . | 3.608 | 1.189 | 72.2% |
| 5 | الموضوعات الطبية . | 3.568 | 1.161 | 71.4% |
| 6 | الموضوعات ذات العلاقة بالحكومة مثل المشروعات والقوانين واللوائح والأنظمة . | 3.562 | 1.189 | 71.2% |
| 7 | آراء المواطنين بشأن الموضوعات العامة والشكاوى وردود المسؤولين عليها . | 3.491 | 1.209 | 69.8% |
| 8 | الموضوعات الثقافية والعلمية . | 3.479 | 1.068 | 69.6% |
| 9 | التصريحات التي تصدر عن المسؤولين الحكوميين . | 3.399 | 1.221 | 68.0% |
| 10 | آراء المثقفين والنقاد . | 3.350 | 1.181 | 67.0% |
| 11 | الموضوعات الاقتصادية . | 3.288 | 1.181 | 65.8% |
| 12 | موضوعات الاحداث والقضايا السياسة الخارجية . | 3.279 | 1.221 | 65.6% |
| 13 | الموضوعات الرياضية . | 2.923 | 1.427 | 58.5% |

يتبين من الجدول السابق رقم (9) أن الموضوعات الاجتماعية جاءت في المرتبة الأولى للموضوعات والقضايا التي تحظى باهتمام الجمهور البحريني عند متابعته وسائل الإعلام البحرينية بنسبة (74.3%)، إذ أن القرب الزمني والمكاني والأخبار ذات العلاقة المباشرة بالجمهور البحريني والحياة العامة من العوامل المهمة التي تبرر حصول فئة الموضوعات الاجتماعية على المرتبة الأولى من بين الموضوعات

والقضايا التي تحظى باهتمام الجمهور البحريني عند متابعته لوسائل الإعلام البحرينية.

تلتها في المرتبة الثانية الموضوعات السياسية المحلية بنسبة (73.5%)، وقد تكون النتيجة طبيعة نظراً لزخم الاحداث السياسية التي تشهدها البحرين والمنطقة العربية، بينما جاءت في المرتبة الثالثة الحوادث والمواد المثيرة بنسبة (72.5%) والتي ترتبط بفضول المواطن في متابعته للاحداث التي تتصف بنوع من الاتارة .

بعدها جاءت في المرتبة الرابعة الموضوعات الدينية بنسبة (72.2%) ثم الموضوعات الطبية بنسبة (71.4%) في المرتبة الخامسة. تلتها الموضوعات ذات العلاقة بالحكومة مثل المشروعات والقوانين واللوائح والأنظمة في المرتبة السادسة بنسبة (71.2%) رغم أهميتها الكبرى لدى المواطن البحريني في متابعة الشأن المحلي والقوانين والتشريعات التي تمس حياته بشكل مباشر. لتليها في المرتبة السابعة آراء المواطنين بشأن الموضوعات العامة والشكاوى وردود المسؤولين عليها بنسبة (69.8%).

أما في المرتبة الثامنة، فقد حصلت الموضوعات الثقافية والعلمية على نسبة (69.6%) تليها في المرتبة التاسعة التصريحات التي تصدر عن المسؤولين الحكوميين بنسبة (68.0%). ثم جاءت آراء المثقفين والنقاد في المرتبة العاشرة بنسبة (67.0%)، أما في المرتبة الحادية عشر فجاءت الموضوعات الاقتصادية بنسبة (65.8%) تأتي بعدها في المرتبة الثانية عشر موضوعات السياسة الخارجية بنسبة (65.6%) ثم جاءت الموضوعات الرياضية في المرتبة الأخيرة بنسبة (58.5%).

4. مدى تحقيق وسائل الإعلام البحرينية الأهداف الآتية للجمهور البحريني.

تم التكرارات والأهمية النسبية، كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (10)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية بالترتيب التنازلي لمدى تحقيق وسائل الإعلام البحرينية الأهداف الآتية للجمهور البحريني

| الرقم | العبرة | المتوسطات الحسابية | الانحرافات المعيارية | الأهمية النسبية |
|-------|---|--------------------|----------------------|-----------------|
| 1 | الشعور بالانتماء للمجتمع البحريني | 3.729 | 1.275 | 74.6% |
| 2 | الحفاظ على التفاعل الاجتماعي للمجتمع البحريني | 3.642 | 1.272 | 72.8% |
| 3 | فهم الأحداث والقضايا المحلية | 3.476 | 1.225 | 69.5% |
| 4 | معرفة الأحداث الجارية | 3.469 | 1.235 | 69.4% |
| 5 | التحقق من صحة الشائعات المتداولة في المجتمع | 3.354 | 1.384 | 67.1% |
| 6 | حماية الذات من تأثير البيئة المحيطة | 3.332 | 1.322 | 66.6% |
| 7 | معرفة الأفكار والقضايا التي تصلح للمناقشة مع الآخرين | 3.135 | 1.179 | 62.7% |
| 8 | معرفة الآراء المختلفة عن القضايا المهمة | 3.121 | 1.182 | 62.4% |
| 9 | الاطلاع على معلومات مهمة لحياتي الشخصية | 3.058 | 1.432 | 61.2% |
| 10 | فهم الأحداث والقضايا الخارجية | 2.970 | 1.229 | 59.4% |
| 11 | معرفة أفكار وقضايا تدفعني للمشاركة بالرأي عبر هذه الوسائل | 2.955 | 1.245 | 59.1% |
| 12 | قضاء وقت الفراغ والتخلص من الوحدة والعزلة والهموم | 2.940 | 1.427 | 58.8% |

يتبين من الجدول السابق رقم (10) أن وسائل الإعلام البحرينية تحقق الشعور بالانتماء للمجتمع البحريني بالدرجة الأولى لنيل هذا الهدف على أكبر التكرارات بنسبة (74.6%)، وهذا يعطي مؤشراً دقيقاً إلى أن المواطن البحريني لا غنى له عن وسائل الإعلام المحلية رغم تحفظاته على حيادية البعض منها حيث أنها تنشر وتبث

الموضوعات والأخبار ذات العلاقة الأساسية بالمجتمع البحريني، كما وتشير النتائج إلى أنّ تعميق الشعور بالانتماء لدى المجتمع البحريني يتأتى من مدى قرب وسائل الإعلام البحرينية من الخصائص الاجتماعية من عادات وتقاليد وقيم يشترك بها ابناء المجتمع البحريني اضافة الى الروابط والمشاركات التاريخية والدينية .

بينما تلاها الحفاظ على التفاعل الاجتماعي للمجتمع البحريني بنسبة (72.8%) لأن المجتمع البحريني يمتاز بالتفاعل مع الآخرين من أجل تكوين وجهة النظر حول موضوع معين أو التزوّد بمعلومات أكثر حوله من أجل خلق إتجاه الفرد في المجتمع أو من أجل تكوين الرأي لديه، في حين جاء فهم الأحداث والقضايا المحلية في المرتبة الثالثة بنسبة (69.5%). بعدها جاءت في المرتبة الرابعة معرفة الأحداث الجارية بنسبة (69.4%)، تلاها في المرتبة الخامسة التحقق من صحة الشائعات المتداولة في المجتمع بنسبة (67.1%) في حين جاءت حماية الذات من تأثير البيئة المحيطة في المرتبة السادسة بنسبة (66.6%). تلاها في المرتبة السابعة معرفة أفكار وقضايا تصلح للمناقشة مع الآخرين بنسبة (62.7%)،. لتليها في الأهداف معرفة الآراء المختلفة عن القضايا المهمة بنسبة (62.4%).

أما في المراتب الأخيرة فقد جاء الاطلاع على معلومات مهمة تهتم حياتهم الشخصية في المرتبة التاسعة بنسبة (61.2%) بينما تلاها فهم الأحداث والقضايا الخارجية بنسبة (59.4%) في المرتبة العاشرة. ثم جاء هدف معرفة أفكار وقضايا تدفعهم للمشاركة بالرأي عبر هذه الوسائل في المرتبة الحادية عشر بنسبة (59.1%) تلاها قضاء وقت الفراغ والتخلص من الوحدة والعزلة والهموم في المرتبة الثانية عشر بنسبة (58.8%) في دلالة على أن أهمية الترفيه والتسلية لدى الجمهور البحريني لم تحظى بمرتبة عالية .

5. مدى أهمية الموضوعات والقضايا السياسية التي تثيرها وسائل الاعلام البحريني؟

تم حساب التكرارات والنسب المئوية، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (11)

التكرارات والنسب المئوية لمدى أهمية الموضوعات والقضايا السياسية التي تثيرها وسائل الاعلام البحريني

| الرقم | الاستجابة | التكرار | النسبة المئوية |
|---------|-------------------|---------|----------------|
| 1 | مهمة بدرجة متوسطة | 132 | 32.8% |
| 2 | مهمة | 117 | 29.0% |
| 3 | مهمة بدرجة ضعيفة | 66 | 16.4% |
| 4 | مهمة جداً | 47 | 11.7% |
| 5 | غير مهمة | 41 | 10.2% |
| المجموع | | 403 | 100% |

يتبين من الجدول السابق أن الموضوعات والقضايا التي يثيرها الاعلام البحريني كانت مهمة بدرجة متوسطة من المبحوثين بنسبة (32.8%). بينما أجاب ما نسبته (29.0%) من المبحوثين على أنها مهمة. في حين أجاب ما نسبته (16.4%) من المبحوثين على أنها مهمة بدرجة ضعيفة، أما ما نسبته (11.7%) من المبحوثين قد أجابوا على أن موضوعات الاعلام البحريني مهمة جداً، في حين أن الأقلية بنسبة (10.2%) أجابوا بأنها غير مهمة.

6. مدى مشاركة الجمهور البحريني بالرأي حول الموضوعات والقضايا السياسية التي تثيرها وسائل الاعلام البحرينية ؟

تم حساب التكرارات والنسب المئوية، كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (12)

التكرارات والنسب المئوية لمدى المشاركة بالرأي حول الموضوعات والقضايا السياسية التي تثيرها وسائل الاعلام البحرينية ؟

| النسبة المئوية | التكرار | الاستجابة | الرقم |
|----------------|---------|--------------|-------|
| 30.3% | 122 | كثيراً جداً | 1 |
| 27.8% | 112 | بدرجة متوسطة | 2 |
| 20.3% | 82 | كثيراً | 3 |
| 16.4% | 66 | قليلاً | 4 |
| 5.2% | 21 | لا أشرك | 5 |
| 100% | 403 | المجموع | |

يتبين من الجدول السابق إن المبحوثين يقومون بالمشاركة بشكل كثير جداً بالرأي في وسائل الاعلام المحلية بنسبة (30.3%)، مما يدل على تفاعل المواطن البحريني ووعيه بأهمية الاحداث يدفعه الى هذا التفاعل والتعبير عن رأيه وإيصاله للمعنيين حول القضايا والاحداث السياسية . بينما تبلغ نسبة من يشاركون بدرجة متوسطة (27.8%). وتبلغ نسبة من يشاركون كثيراً (20.3%) في حين أن من يشاركون قليلاً تبلغ نسبتهم (16.4%) إلا أن من لا يشاركون بالرأي في وسائل الاعلام تبلغ نسبتهم (5.2%) مما يعطي مؤشراً على وجود فسحة كبيرة للرأي الاخر يتمتع بها المواطن البحريني في التعبير عن اراءه أزاء مختلف الاحداث والقضايا السياسية التي تثيرها وسائل الاعلام المحلية .

7- مدى مناقشة افراد الجمهور البحريني الموضوعات والقضايا السياسية التي تثيرها وسائل الاعلام البحرينية مع الاخرين ؟

تم حساب التكرارات والنسب المئوية، كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (13)

التكرارات والنسب المئوية لمدى مشاركة افراد الجمهور البحريني بالرأى حول الموضوعات والقضايا السياسية التي تثيرها وسائل الاعلام البحرينية مع الاخرين ؟

| الرقم | الاستجابة | التكرار | النسبة المئوية |
|---------|--------------|---------|----------------|
| 1 | بدرجة متوسطة | 112 | 27.8% |
| 2 | كثيراً | 104 | 25.8% |
| 3 | قليلاً | 96 | 23.8% |
| 4 | كثيراً جداً | 60 | 14.9% |
| 5 | لا أناقش | 31 | 7.7% |
| المجموع | | 403 | 100% |

يبين من الجدول السابق إن ما نسبته (27.8%) من المبحوثين يقومون بمناقشة الموضوعات والقضايا المهمة التي تثيرها وسائل الاعلام البحرينية مع المواطنين الآخرين بدرجة متوسطة في حين أن نسبته (25.8%) يقومون بالنقاش كثيراً حول الموضوعات والقضايا التي تثيرها وسائل الاعلام المحلية. إلا أن نسبة من يتناقشون قليلاً تلك القضايا بلغت (23.8%) في الوقت الذي بلغت فيه نسبة من يتناقشون كثيراً جداً (14.9%) لكن نسبة من لا يناقشون القضايا السياسية التي تثيرها وسائل الاعلام المحلية كانت أقل نسبة حيث بلغت (7.7%).

8-مدى امتناع افراد الجمهور البحريني عن المشاركة بالرأى حول القضايا والموضوعات السياسية المثارة في وسائل الاعلام البحرينية ؟

تم حساب التكرارات والنسب المئوية، كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (14)

التكرارات والنسب المئوية لمدى

| الرقم | الاستجابة | التكرار | النسبة المئوية |
|---------|-----------|---------|----------------|
| 1 | نادراً | 119 | 29.5% |
| 2 | أحياناً | 85 | 21.1% |
| 3 | غالباً | 84 | 20.8% |
| 4 | دائماً | 81 | 20.1% |
| 5 | لاشارك | 34 | 8.4% |
| المجموع | | 403 | 100% |

يتبين من الجدول السابق رقم (14) إن ما نسبته (29.5%) من المبحوثين نادراً ما يمتنعون عن المشاركة في الرأي في حين اشار ما نسبته (21.1%) بامتناعهم احياناً عن المشاركة مع الجمهور البحريني بالرأى في القضايا المثارة عبر وسائل الاعلام ، . إلا أن نسبة من يمتنعون غالباً بلغت (20.1%) في الوقت الذي بلغت فيه نسبة من يمتنعون دائماً (21.1%) لكن نسبة من لا يشاركون مطلقاً كانت (8.4%).

9- الوسائل الإعلامية التي يعتمد عليها الجمهور البحريني حينما يريد مزيداً من المعلومات عن القضايا المحلية؟

تم حساب التكرارات والنسب المئوية، كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (15)

التكرارات والنسب المئوية للوسائل الإعلامية التي يعتمد عليها الجمهور البحريني حينما يريد مزيداً من المعلومات عن القضايا المحلية

| الرقم | الاستجابة | التكرار | النسبة المئوية |
|---------|-------------------------------------|---------|----------------|
| 1 | المواقع الاخبارية على شبكة الانترنت | 125 | 31.0% |
| 2 | القنوات التلفزيونية الفضائية | 84 | 20.8% |
| 3 | وسائل التواصل الاجتماعي | 83 | 20.6% |
| 4 | الصحف الورقية المحلية | 78 | 19.4% |
| 5 | القنوات الاذاعية | 11 | 2.7% |
| 6 | المجلات الورقية المحلية | 6 | 1.5% |
| 7 | كبار الشخصيات في المجتمع | 6 | 1.5% |
| 8 | الأسرة والعائلة | 6 | 1.5% |
| 9 | المناقشات العامة | 4 | 1.0% |
| المجموع | | 403 | 100% |

يتبين من الجدول السابق رقم (15) إن الوسائل الإعلامية التي يعتمد عليها الجمهور البحريني حينما يريد مزيد من المعلومات عن القضايا المحلية متعددة ومتفاوتة حسب درجة الاعتماد حيث جاءت في المرتبة الأولى المواقع الاخبارية على شبكة الانترنت بنسبة (31.0%) بحكم الآنية والسرعة في نشر المعلومات والأخبار وسهولة الوصول اليها حال وقوعها من خلال تلك المواقع .

تلتها في المرتبة الثانية التلفاز القنوات التلفزيونية الفضائية بنسبة (20.8%). بينما جاءت في المرتبة الثالثة وسائل التواصل الاجتماعي بنسبة (20.6%)، في دلالة على

الاهمية التي يوليها المواطن البحريني لوسائل التواصل الاجتماعي وفقاً لطبيعتها ومستوى انتشارها، و جاءت في المرتبة الرابعة الصحف الورقية (19.4%) ثم القنوات الإذاعية بنسبة (2.7%) في المرتبة الخامسة. ثم جاءت في المرتبة السادسة بنسب متكافئة المجالات الورقية وكبار الشخصيات في المجتمع والأسرة بنسبة بلغت (1.5%) واحتلت المناقشات المرتبة الأخيرة بنسبة (1.0%).

10- الوسائل الإعلامية التي يعتمد عليها الجمهور البحريني حينما يريد مزيداً من المعلومات عن القضايا الخارجية؟

تم حساب التكرارات والنسب المئوية، كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (16)

التكرارات والنسب المئوية للوسائل الإعلامية التي يعتمد عليها الجمهور البحريني حينما يريد مزيداً من المعلومات عن القضايا الخارجية

| الرقم | الاستجابة | التكرار | النسبة المئوية |
|-------|--------------------------------|---------|----------------|
| 1 | القنوات التلفزيونية الفضائية | 137 | 34.0% |
| 2 | المواقع الاخبارية على الانترنت | 125 | 31.0% |
| 3 | وسائل التواصل الاجتماعي | 73 | 18.1% |
| 4 | الصحف الورقية | 48 | 11.9% |
| 5 | القنوات الإذاعة | 17 | 4.2% |
| 6 | المجلات الورقية | 3 | 0.7% |
| | المجموع | 403 | 100% |

يتبين من الجدول السابق إن الوسائل الإعلامية التي يعتمد عليها الجمهور البحريني حينما يريد مزيد من المعلومات عن القضايا الخارجية بالدرجة الأولى هي القنوات التلفزيونية الفضائية بنسبة (34.0%)، بحكم أنه القنوات الفضائية الخارجية الأقرب إلى منابع المعلومة والأكثر دراية بحديثاتها وخلفيتها بشكل أكبر إضافة الى كونها مصادر للمعلومات التي تملك حداً من الموثوقية . بينما تلتها في المرتبة الثانية المواقع

الاخبارية على الانترنت بنسبة (31.0%). في حين جاءت وسائل التواصل الاجتماعي في المرتبة الثالثة بنسبة (18.1%) واحتلت الصحف الورقية المرتبة الرابعة بنسبة (11.9%). في حين حصلت القنوات الإذاعية على نسبة (4.2%) والتي وجاءت بالمرتبة الخامسة واحتلت المجالات الورقية المرتبة الأخيرة بنسبة (0.7%).

11- الوسائل الإعلامية التي يعتمد عليها الجمهور البحريني لفهم طبيعة الموقف الرسمي البحريني حول مختلف القضايا؟

تم حساب التكرارات والنسب المئوية، كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (17)

التكرارات والنسب المئوية للوسائل الإعلامية التي يعتمد عليها الجمهور البحريني لفهم طبيعة الموقف البحريني حول مختلف القضايا

| الرقم | الاستجابة | التكرار | النسبة المئوية |
|-------|--|---------|----------------|
| 1 | القنوات التلفزيونية الفضائية البحرينية | 121 | 30.0% |
| 2 | الصحف الورقية البحرينية | 106 | 26.3% |
| 3 | وسائل التواصل الاجتماعي | 87 | 21.6% |
| 4 | المواقع الاخبارية على الانترنت | 67 | 16.6% |
| 5 | القنوات الإذاعة البحرينية | 22 | 5.5% |
| | المجموع | 403 | 100% |

يتبين من الجدول السابق إن الوسائل الإعلامية التي يعتمد عليها الجمهور البحريني لفهم طبيعة الموقف البحريني حول مختلف القضايا بالدرجة الأولى هي التلفاز والقنوات الفضائية البحرينية بنسبة (30.0%)، إذ أنّ البرامج التي يعرضها تلفزيون البحرين تتميز بعرض موقف الشارع البحريني في القضايا المختلفة والتي تتمثل في تلقي اتصالات الجمهور واستضافة المحللين المحليين والمتخصصين في الشؤون السياسية المحلية.

بينما تلتها الصحف في المرتبة الثانية بنسبة (26.3%) وهذا يؤكد أن للصحافة البحرينية دوراً واضحاً في التعامل مع الأحداث السياسية واختلفت في ترتيب اجنداتها السياسية . في حين أن وسائل التواصل الاجتماعي جاءت في المرتبة الثالثة بنسبة (21.6%) بحكم انتشارها وتفردها بوجهات النظر المختلفة واحاطتها باطراف الحراك السياسي بين مختلف مكونات المجتمع البحريني. في حين شغلت المواقع الاخبارية على شبكة الانترنت المرتبة الرابعة بنسبة (16.6%) . وبلغت الإذاعة المحلية نسبة (5.5%) وجاءت بالمرتبة الاخيرة وقد يعود ذلك الى طبيعة البرامج الاذاعية في الظروف الطبيعية والتي تعنى بالجوانب الترفيهية والوجدانية .

12- طبيعة اهتمام الجمهور البحريني بنوعية القرارات التي تصدرها الحكومة؟

تم حساب التكرارات والنسب المئوية، كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (18)

التكرارات والنسب المئوية لطبيعة اهتمام الجمهور البحريني بنوعية القرارات التي تصدرها الحكومة

| الرقم | الاستجابة | التكرار | النسبة المئوية |
|-------|--|---------|----------------|
| 1 | أهتم بالقرارات المتعلقة بالقضايا المحلية أكثر من القرارات المتعلقة بالقضايا الخارجية | 202 | 50.1% |
| 2 | أهتم بالقرارات المحلية والخارجية بدرجة متساوية | 115 | 28.5% |
| 3 | لا أهتم بما يصدر من قرارات | 49 | 12.2% |
| 4 | أهتم بالقرارات المتعلقة بالقضايا الخارجية أكثر من القرارات المتعلقة بالقضايا المحلية | 37 | 9.2% |
| | المجموع | 403 | 100% |

يتبين من الجدول السابق رقم (18) إن ما نسبته (50.1%) من الجمهور البحريني يهتم بالقرارات المتعلقة بالقضايا المحلية أكثر من القرارات المتعلقة بالقضايا الخارجية، وهي النسبة الأكبر من اهتمام الجمهور البحريني بنوعية القرارات التي تصدرها

الحكومة، لقرّبها من حاجات ورغبات الجمهور البحريني والتي تعبر عن مستوى علاقته بصناع القرار السياسي ايجاباً او سلباً.

بينما يهتم ما نسبته (28.5%) بالقرارات المحلية والخارجية بدرجة متساوية. في حين أنّ نسبة من لا يهتمون بما يصدر من قرارات بلغت (12.2%). إلا أنّ ما نسبته (9.2%) يهتمون بالقرارات المتعلقة بالقضايا الخارجية أكثر من القرارات المتعلقة بالقضايا المحلية.

13-الأشياء التي يفعلها أفراد الجمهور البحريني لحل ما يواجهه من صعوبات متعلّقة بقرارات حكومية

تم حساب التكرارات والنسب المئوية، كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (19)

التكرارات والنسب المئوية لتصرف الجمهور البحريني لحل ما يواجهه من صعوبات متعلّقة بقرارات حكومية

| الرقم | الاستجابة | التكرار | النسبة المئوية |
|-------|--|---------|----------------|
| 1 | لا أعرض شكواي على أحد | 133 | 33.0% |
| 2 | أعرض شكواي على الأقارب والأصدقاء | 123 | 30.5% |
| 3 | أعرض شكواي على مسؤولي الحكومة مباشرة | 92 | 22.8% |
| 4 | أعرض شكواي من خلال وسائل الإعلام البحرينية | 55 | 13.6% |
| | المجموع | 403 | 100% |

يتبين من الجدول السابق رقم (19) أن الجمهور البحريني يتصرف من أجل حل ما يواجهه من صعوبات متعلّقة بقرارات حكومية على النحو التالي: حيث أنّ الأغلبية لا تقوم بعرض الشكاوى على أحد والذي تمثل نسبتهم (33.0%) وقد تعبر هذه النسبة عن طبيعة الراى العام الكامن الذي ينتظر الطرف المناسب للاعلان عن رأيه حال ما يجد الفرصة المؤاتية، لذلك يتطلب مثل هذا دراية وبصيرة لمعالجته وفقاً للمصلحة

العليا للمجتمع . بينما يقوم ما نسبته (30.5%) بعرض شكاوهم على الأقارب والأصدقاء. و يقوم مانسبته (22.8%) بعرض شكاوهم على مسؤولي الحكومة مباشرة. في حين يقوم (13.6%) بعرض شكاوهم من خلال وسائل الإعلام البحرينية وهذه النسبة تؤثر على وجود نقص في متابعة وسائل الاعلام لقضايا الجمهور المحلي.

14-كيفية تصرف الجمهور البحريني حينما تحدث مشكلة داخلية تخص مملكة البحرين

تم التكرارات والأهمية النسبية، كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (20)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية بالترتيب التنازلي

لكيفية تصرف الجمهور البحريني حينما تحدث مشكلة داخلية تخص مملكة البحرين

| الرقم | العبارة | المتوسطات الحسابية | الانحرافات المعيارية | الأهمية النسبية |
|-------|--|--------------------|----------------------|-----------------|
| 1 | يزداد تعرضه لوسائل الإعلام البحرينية | 3.720 | 1.196 | 74.4% |
| 2 | تزيد فرص مناقشته المشكلة مع الآخرين | 3.670 | 1.131 | 73.4% |
| 3 | يزداد تعرضه لوسائل الإعلام غير البحرينية | 3.126 | 1.200 | 62.5% |
| 4 | يظل مستوى تعرضه لوسائل الإعلام عموماً كما هو . | 2.821 | 1.248 | 56.4% |

يتبين من الجدول السابق رقم (20) أن قيمة الانحرافات المعيارية قد تقاربت مع قيمة المتوسطات الحسابية بشكل عام في دلالة على زيادة مصداقية العينة ودقتها. ونلاحظ أيضاً من الجدول السابق أن الأهمية النسبية قد توزعت على النحو الآتي: إذ يزداد تعرض المبحوثين لوسائل الإعلام البحرينية بنسبة حينما تحدث مشكلة داخلية تخص مملكة البحرين (74.4%)، من أجل التعرف على الموقف البحريني من هذه القضية ومن أجل الإلمام بحقيقتها ومجرياتها.

بينما تزيد فرص نقاش هذه المشكلة الداخلية مع الآخرين بنسبة (73.4%) في المرتبة الثانية. أما في المرتبة الثالثة فيزداد تعرض الجمهور البحريني لوسائل الإعلام غير البحرينية بنسبة (62.5%) للتعرف على تناول تلك الوسائل لذات القضية والاطلاع على ردود الفعل الاقليمية او العربية والعالمية . تلتها في المرتبة الرابعة والأخيرة يظل مستوى التعرض لوسائل الإعلام عموماً كما هو حينما تحدثت مشكلة داخلية تخص مملكة البحرين بنسبة (56.4%).

15- كيفية تصرف الجمهور البحريني حينما تحدث مشكلة خارجية تخص مملكة البحرين

تم التكرارات والأهمية النسبية، كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (21)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية والترتيب لكيف يتصرف الجمهور البحريني حينما تحدث مشكلة خارجية تخص مملكة البحرين

| الرقم | العبرة | المتوسطات الحسابية | الانحرافات المعيارية | الأهمية النسبية |
|-------|---|--------------------|----------------------|-----------------|
| 1 | تزيد فرص نقاشه لهذه المشكلة مع الآخرين | 3.538 | 1.123 | 70.8% |
| 2 | يزداد تعرضه لوسائل الإعلام غير البحرينية | 3.411 | 1.169 | 68.2% |
| 3 | يزداد تعرضه لوسائل الإعلام البحرينية | 3.291 | 1.268 | 65.8% |
| 4 | يظل مستوى التعرض لوسائل الإعلام عموماً كما هو | 2.773 | 1.192 | 55.5% |

يتبين من الجدول السابق أن الأهمية النسبية قد توزعت على النحو الآتي: إذ تزيد فرص نقاش هذه المشكلة مع الآخرين بنسبة (70.8%)، من أجل التعرف على الرأي العام المحلي ازاء القضية، بينما يزداد تعرض الجمهور البحريني لوسائل الإعلام غير البحرينية بنسبة (68.2%). في حين أن تعرض المبحوثين لوسائل الإعلام البحرينية يزداد حينما تحدثت مشكلة خارجية تخص مملكة البحرين بنسبة (65.8%).

أما في المرتبة الرابعة والأخيرة يظل مستوى التعرض لوسائل الإعلام عمومًا كما هو حينما تحدث مشكلة خارجية تخص مملكة البحرين بنسبة (55.5%).

16- أهداف الاعتماد على وسائل الإعلام البحرينية تبعاً لرأي أفراد الجمهور البحريني

تم التكرارات والأهمية النسبية، كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (22)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية بالترتيب التنازلي لأهداف الاعتماد على وسائل الإعلام البحرينية تبعاً لرأي الجمهور البحريني

| الرقم | العبرة | المتوسطات الحسابية | الانحرافات المعيارية | الأهمية النسبية |
|-------|---|--------------------|----------------------|-----------------|
| 1 | وسائل الإعلام البحرينية تتابع القرارات الحكومية بعد صدورها متابعة دقيقة | 3.101 | 1.183 | 62.0% |
| 2 | وسائل الإعلام البحرينية تقدم معلومات تمهيدية عن القرارات الحكومية قبل صدورها: | 3.058 | 1.202 | 61.2% |
| 3 | وسائل الإعلام البحرينية تقوم بشرح وتفسير القرارات الصادرة عن الحكومة مما يساعدني على فهم هذه القرارات: | 3.048 | 1.146 | 61.0% |
| 4 | وسائل الإعلام البحرينية تسهم في صناعة القرارات الحكومية المحلية: | 3.043 | 1.177 | 60.9% |
| 5 | وسائل الإعلام البحرينية توفر معلومات ضرورية للمواطنين والمقيمين حول الأنشطة المختلفة التي تقوم بها الحكومة: | 3.038 | 1.134 | 60.8% |
| 6 | ما تقدمه وسائل الإعلام البحرينية من معلومات يحفزني على دعم وتأييد القرارات والسياسات الحكومية: | 2.736 | 1.189 | 54.7% |
| 7 | وسائل الإعلام البحرينية تقدم معلومات واضحة عن القضايا التي تهمني شخصياً: | 2.718 | 1.173 | 54.4% |
| 8 | وسائل الإعلام البحرينية تقدم معلومات كاملة عن القضايا التي تهمني شخصياً: | 2.598 | 1.177 | 52.0% |
| 9 | وسائل الإعلام البحرينية تسهم في صناعة القرارات الحكومية الخارجية: | 2.593 | 1.166 | 51.9% |

يتبين من الجدول السابق أن أهداف الاعتماد على وسائل الاعلام تبعاً لرأي الجمهور البحريني بالدرجة الأولى يعزى إلى أن وسائل الإعلام البحرينية تتابع القرارات

الحكومية بعد صدورها متابعة دقيقة بنسبة (62.0%). بينما تلتها في المرتبة الثانية تقديم معلومات تمهيدية عن القرارات الحكومية قبل صدورها بنسبة (61.2%).

في حين أنها تقوم بشرح وتفسير القرارات الصادرة عن الحكومة مما يساعد الجمهور البحريني على فهم هذه القرارات كانت في المرتبة الثالثة بنسبة (61.0%). ولكن تسهم في صناعة القرارات الحكومية المحلية جاءت في المرتبة الرابعة بنسبة (60.9%). وأن ما نسبته (60.8%) والتي حصلت عليها بأن وسائل الإعلام البحرينية توفر معلومات ضرورية للمواطنين والمقيمين حول الأنشطة المختلفة التي تقوم بها الحكومة جاءت في المرتبة الخامسة.

وأن ما تقدمه وسائل الإعلام البحرينية من معلومات يحفز الجمهور البحريني على دعم وتأييد القرارات والسياسات الحكومية وجاءت في المرتبة السادسة بنسبة (54.7%). تلتها وسائل الإعلام البحرينية تقدم معلومات واضحة عن القضايا التي تهم الجمهور البحريني في المرتبة السابعة بنسبة (54.4%). ثم تلتها أن وسائل الإعلام البحرينية تقدم معلومات كاملة عن القضايا التي تهم الجمهور البحريني في المرتبة الثامنة بنسبة (52.0%). ثم أن وسائل الإعلام البحرينية تسهم في صناعة القرارات الحكومية الخارجية في المرتبة الأخيرة بنسبة (51.9%).

17- درجة ثقة الجمهور البحريني بوسائل الإعلام البحرينية؟

تم احتساب التكرارات والأهمية النسبية، كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (23)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية والترتيب لدرجة ثقة الجمهور البحريني بوسائل الإعلام البحرينية

| الرقم | العبرة | المتوسطات الحسابية | الانحرافات المعيارية | الأهمية النسبية |
|-------|---|--------------------|----------------------|-----------------|
| 1 | وسائل الإعلام البحرينية يقتصر دورها على الإشادة فقط بما تصدره الحكومة من قرارات: | 3.466 | 1.100 | 69.3% |
| 2 | وسائل الإعلام البحرينية تهتم بتغطية قضايا على حساب قضايا أخرى أكثر أهمية: | 3.383 | 1.132 | 67.7% |
| 3 | ما تقدمه وسائل الإعلام البحرينية من معلومات عن القضايا المهمة جدير بالثقة | 2.917 | 1.198 | 58.3% |
| 4 | وسائل الإعلام البحرينية تمنح الفرصة للجمهور للتعبير عن رأيه في ما تصدره الحكومة من قرارات: | 2.713 | 1.174 | 54.3% |
| 5 | وسائل الإعلام البحرينية محايدة بين الحكومة والجمهور: | 2.680 | 1.211 | 53.6% |
| 6 | وسائل الإعلام البحرينية لا تقتصر في تغطيتها على وجهة نظر الحكومة بل تحرص على تغطية مختلف وجهات النظر: | 2.637 | 1.185 | 52.7% |
| 7 | وسائل الإعلام البحرينية تتيح الفرصة للجمهور لانتقاد ما تصدره الحكومة من قرارات: | 2.613 | 1.217 | 52.3% |
| 8 | وسائل الإعلام البحرينية تنتقد بموضوعية ما يصدر عن الحكومة من قرارات: | 2.525 | 1.208 | 50.5% |

يتبين من الجدول السابق رقم (23) أن درجة ثقة الجمهور البحريني بوسائل الإعلام البحرينية بالدرجة الأولى تذهب إلى أن وسائل الإعلام البحرينية يقتصر دورها على الإشادة فقط بما تصدره الحكومة من قرارات بنسبة (69.3%). بينما تلتها في المرتبة الثانية أن وسائل الإعلام البحرينية تهتم بتغطية قضايا على حساب قضايا أخرى أكثر أهمية بنسبة (67.7%).

في حين أن ما تقدمه وسائل الإعلام البحرينية من معلومات عن القضايا المهمة جدير بالثقة كانت في المرتبة الثالثة بنسبة (58.3%). ولكن جاءت أن وسائل الإعلام البحرينية تمنح الفرصة للجمهور للتعبير عن رأيه فيما تصدره الحكومة من قرارات في المرتبة الرابعة بنسبة (54.3%). وأن ما نسبته (53.6%) والتي حصلت

عليها وسائل الإعلام البحرينية محايدة بين الحكومة والجمهور جاءت في المرتبة الخامسة من حيث ترتيب الأهمية.

وقد جاءت وسائل الإعلام البحرينية لا تقتصر في تغطيتها على وجهة نظر الحكومة بل تحرص على تغطية مختلف وجهات النظر في المرتبة السادسة بنسبة (52.7%). تلتها وسائل الإعلام البحرينية تتيح الفرصة للجمهور لانتقاد ما تصدره الحكومة من قرارات في المرتبة السابعة بنسبة (52.3%). ثم جاءت بعدها وسائل الإعلام البحرينية تنتقد بموضوعية ما يصدر عن الحكومة من قرارات في المرتبة الثامنة بنسبة (50.5%)

اختبار فروض الدراسة:

الفرض الأول: توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين معدل تعرض الجمهور البحريني لوسائل الإعلام المحلية ودوافع تعرضهم لهذه الوسائل. للتحقق من صحة الفرض تم استخدام معامل ارتباط بيرسون، كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (24)

دلالة العلاقة الارتباطية بين معدل تعرض الجمهور البحريني لوسائل الإعلام المحلية ودوافع تعرضهم لهذه الوسائل

| مستوى الدلالة | ن | قيمة معامل الارتباط |
|---------------|-----|---------------------|
| 0.771 | 403 | 0.48 |

يتبين من الجدول السابق عدم وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين معدل تعرض الجمهور البحريني لوسائل الإعلام المحلية ودوافع تعرضهم لهذه الوسائل.

الفرض الثاني: توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين أهداف اعتماد الجمهور البحريني على وسائل الإعلام المحلية كمصدر للمعلومات عن الأحداث والقضايا السياسية ودرجات اعتمادهم على هذه الوسائل. للتحقق من صحة الفرض تم استخدام معامل ارتباط بيرسون، كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (25)

دلالة العلاقة الارتباطية بين أهداف اعتماد الجمهور البحريني على وسائل الإعلام المحلية كمصدر للمعلومات عن الأحداث والقضايا السياسية ودرجات اعتمادهم على هذه الوسائل

| مستوى الدلالة | ن | قيمة معامل الارتباط |
|------------------|-----|---------------------|
| 0.771 | 403 | 0.55 |

يتبين من الجدول السابق عدم جود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين أهداف اعتماد الجمهور البحريني على وسائل الإعلام المحلية كمصدر للمعلومات عن الأحداث والقضايا السياسية ودرجات اعتمادهم على هذه الوسائل.

الفرض الثالث: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى حرص الجمهور البحريني على متابعة القضايا والموضوعات السياسية في وسائل الإعلام المحلية تعزى لمتغيرات النوع والسن والمؤهل العلمي.

دلالة الفروق حسب متغير الجنس: تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واستخدام اختبار ت، كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (26)

دلالة الفروق في مستوى حرص الجمهور البحريني على متابعة القضايا والموضوعات السياسية في وسائل الإعلام المحلية تعزى لمتغير النوع

| النوع | المتوسطات الحسابية | الانحرافات المعيارية | قيمة ت | درجات الحرية | مستوى الدلالة |
|-------|-----------------------|-------------------------|--------|--------------|------------------|
| ذكر | 3.480 | 0.737 | 0.642 | 401 | 0.521 |
| أنثى | 3.433 | 0.727 | | | |

يتبين من الجدول السابق عدم جود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى حرص الجمهور البحريني على متابعة القضايا والموضوعات السياسية في وسائل الإعلام المحلية تعزى لمتغير النوع. وبالتالي يمكن القول أن الذكور يعتمدون على وسائل الإعلام البحرينية كمصدر للمعلومات السياسية على نحوٍ مشابهٍ للإناث دون إختلافات جوهرية بينهما.

دلالة الفروق في حسب متغير السن: تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واستخدام اختبار ف، كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (27)

دلالة الفروق في مستوى حرص الجمهور البحريني على متابعة القضايا الموضوعات والسياسية في وسائل الإعلام المحلية حسب متغير السن

| مستوى الدلالة | درجات الحرية | قيمة ف | الانحرافات المعيارية | المتوسطات الحسابية | السن |
|---------------|--------------|--------|----------------------|--------------------|--------------|
| 0.007 | 4 | 3.600 | 0.747 | 3.345 | أقل من 21 |
| | | | 0.744 | 3.400 | من 21 إلى 30 |
| | | | 0.699 | 3.481 | من 31 إلى 40 |
| | | | 0.728 | 3.513 | من 41 إلى 50 |
| | | | 0.557 | 3.968 | أكبر من 50 |

يتبين من الجدول السابق جود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى حرص الجمهور البحريني على متابعة القضايا والموضوعات السياسية في وسائل الإعلام المحلية تعزى لمتغير السن، ويوضح الجدول التالي مصادر هذه الفروق حسب نتائج اختبار شافيه:

الجدول رقم (28)

نتائج اختبار شافيه لمصادر الفروق في مستوى حرص الجمهور البحريني على متابعة القضايا والموضوعات السياسية في وسائل الإعلام المحلية حسب متغير السن

| السن | أقل من 21 | من 21 إلى 30 | من 31 إلى 40 | من 41 إلى 50 | أكبر من 50 |
|--------------|-----------|--------------|--------------|--------------|------------|
| أقل من 21 | | | | | |
| من 21 إلى 30 | | | | | |
| من 31 إلى 40 | | | | | |
| من 41 إلى 50 | | | | | |
| أكبر من 50 | * | * | | | |

يتبين من الجدول السابق أن مستوى متابعة ذوي العمر أكبر من 50 عاماً للقضايا والموضوعات السياسية في وسائل الإعلام المحلية كان أعلى من مستوى متابعة ذوي العمر أقل من 21 والعمر من 21 إلى 30.

دلالة الفروق في حسب متغير المؤهل العلمي: تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واستخدام اختبار ف، كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (29)

دلالة الفروق في مستوى حرص الجمهور البحريني على متابعة القضايا الموضوعات السياسية في وسائل الإعلام المحلية حسب متغير المؤهل العلمي

| المؤهل العلمي | المتوسطات الحسابية | الانحرافات المعيارية | قيمة ف | درجات الحرية | مستوى الدلالة |
|---------------|--------------------|----------------------|--------|--------------|---------------|
| متوسط أو أقل | 3.338 | 0.712 | 2.288 | 3 | 0.078 |
| ثانوي | 3.620 | 0.714 | | | |
| جامعي | 3.431 | 0.753 | | | |
| أعلى من جامعي | 3.259 | 0.658 | | | |

يتبين من الجدول السابق عدم جود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى حرص الجمهور البحريني على متابعة القضايا الموضوعات السياسية في وسائل الإعلام المحلية تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

الفرض الرابع: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى استفادة الجمهور البحريني من المعلومات التي يحصل عليها من وسائل الإعلام المحلية بخصوص الموضوعات المرتبطة بالقضايا السياسية تعزى لمتغيرات النوع والسن والمؤهل العلمي.

دلالة الفروق حسب متغير الجنس: تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واستخدام اختبار ت، كما هو موضح في الجدول التالي

الجدول رقم (30)

دلالة الفروق في مستوى استفادة الجمهور البحريني من المعلومات التي يحصل عليها من وسائل الإعلام المحلية بخصوص الموضوعات المرتبطة بالقضايا السياسية تعزى لمتغير النوع

| النوع | المتوسطات الحسابية | الانحرافات المعيارية | قيمة ت | درجات الحرية | مستوى الدلالة |
|-------|--------------------|----------------------|--------|--------------|---------------|
| ذكر | 3.215 | 0.972 | -1.085 | 400 | 0.279 |
| أنثى | 3.322 | 0.992 | | | |

يتبين من الجدول السابق عدم جود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى استفادة الجمهور البحريني من المعلومات التي يحصل عليها من وسائل الإعلام المحلية بخصوص الموضوعات المرتبطة بالقضايا السياسية تعزى لمتغير النوع.

دلالة الفروق في حسب متغير السن: تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واستخدام اختبار ف، كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (31)

دلالة الفروق في مستوى استفادة الجمهور البحريني من المعلومات التي يحصل عليها من وسائل الإعلام المحلية بخصوص الموضوعات المرتبطة بالقضايا السياسية حسب متغير السن

| مستوى الدلالة | درجات الحرية | قيمة ف | الانحرافات المعيارية | المتوسطات الحسابية | السن |
|------------------|-----------------|--------|-------------------------|-----------------------|--------------|
| 0.003 | 4 | 3.988 | 0.960 | 3.473 | أقل من 21 |
| | | | 0.960 | 3.253 | من 21 إلى 30 |
| | | | 0.984 | 3.061 | من 31 إلى 40 |
| | | | 0.961 | 3.181 | من 41 إلى 50 |
| | | | 0.990 | 3.859 | أكبر من 50 |

يتبين من الجدول السابق جود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى استفادة الجمهور البحريني من المعلومات التي يحصل عليها من وسائل الإعلام المحلية بخصوص الموضوعات المرتبطة بالقضايا السياسية تعزى لمتغير السن، ويوضح الجدول التالي مصادر هذه الفروق حسب نتائج اختبار شافيه:

الجدول رقم (32)

نتائج اختبار شافيه لمصادر الفروق في مستوى استفادة الجمهور البحريني من المعلومات التي يحصل عليها من وسائل الإعلام المحلية بخصوص الموضوعات المرتبطة بالقضايا السياسية حسب متغير السن

| السن | أقل من 21 | من 21 إلى 30 | من 31 إلى 40 | من 41 إلى 50 | أكبر من 50 |
|--------------|-----------|--------------|--------------|--------------|------------|
| أقل من 21 | | | | | |
| من 21 إلى 30 | | | | | |
| من 31 إلى 40 | | | | | |
| من 41 إلى 50 | | | | | |
| أكبر من 50 | | | * | * | |

يتبين من الجدول السابق أيضا أن مستوى استفادة ذوي العمر أكبر من 50 عاما من المعلومات التي يحصل عليها من وسائل الإعلام المحلية بخصوص الموضوعات المرتبطة بالقضايا السياسية ذوي العمر من 31 إلى 40 عاما، والعمر من 41 إلى 50 عاما .

دلالة الفروق في حسب متغير المؤهل العلمي: تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واستخدام اختبار ف، كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (33)

دلالة الفروق في مستوى استفادة الجمهور البحريني من المعلومات التي حصل عليها من وسائل الإعلام المحلية بخصوص الموضوعات المرتبطة بالقضايا السياسية حسب متغير المؤهل العلمي

| المؤهل العلمي | المتوسطات الحسابية | الانحرافات المعيارية | قيمة ف | درجات الحرية | مستوى الدلالة |
|---------------|--------------------|----------------------|--------|--------------|---------------|
| متوسط أو أقل | 3.021 | 0.867 | 1.819 | 3 | 0.143 |
| ثانوي | 3.454 | 0.918 | | | |
| جامعي | 3.169 | 1.034 | | | |
| أعلى من جامعي | 3.228 | 0.891 | | | |

يتبين من الجدول السابق عدم جود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى استفادة الجمهور البحريني من المعلومات التي يحصل عليها من وسائل الإعلام المحلية بخصوص الموضوعات المرتبطة بالقضايا السياسية تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

الفرض الخامس: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى تعرض وسائل الإعلام المحلية للموضوعات السياسية التي تعزز الوعي السياسي بالأحداث السياسية الراهنة تعزى لمتغيرات النوع والسن والمؤهل العلمي.

دلالة الفروق حسب متغير الجنس: تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واستخدام اختبار ت، كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (34)

دلالة الفروق في مستوى تعرض وسائل الإعلام المحلية للموضوعات السياسية التي تعزز الوعي السياسي بالأحداث السياسية الراهنة تعزى لمتغير النوع

| النوع | المتوسطات الحسابية | الانحرافات المعيارية | قيمة ت | درجات الحرية | مستوى الدلالة |
|-------|--------------------|----------------------|--------|--------------|---------------|
| ذكر | 2.919 | 0.890 | 0.884 | 396 | 0.377 |
| أنثى | 2.840 | 0.889 | | | |

يتبين من الجدول السابق عدم جود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى تعرض وسائل الإعلام المحلية للموضوعات السياسية التي تعزز الوعي السياسي بالأحداث السياسية الراهنة تعزى لمتغير النوع.

دلالة الفروق في حسب متغير السن: تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واستخدام اختبار ف، كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (35)

دلالة الفروق في مستوى تعرض وسائل الإعلام المحلية للموضوعات السياسية التي تعزز الوعي السياسي بالأحداث السياسية الراهنة حسب متغير السن

| السن | المتوسطات الحسابية | الانحرافات المعيارية | قيمة ف | درجات الحرية | مستوى الدلالة |
|--------------|--------------------|----------------------|--------|--------------|---------------|
| أقل من 21 | 3.203 | 0.788 | 3.650 | 4 | 0.006 |
| من 21 إلى 30 | 2.854 | 0.890 | | | |
| من 31 إلى 40 | 2.703 | 0.880 | | | |
| من 41 إلى 50 | 2.813 | 0.877 | | | |
| أكبر من 50 | 3.184 | 0.976 | | | |

يتبين من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى تعرض وسائل الإعلام المحلية للموضوعات السياسية التي تعزز الوعي السياسي بالأحداث السياسية الراهنة تعزى لمتغير السن، ويوضح الجدول التالي مصادر هذه الفروق حسب نتائج اختبار شافيه:

الجدول رقم (36)

نتائج اختبار شافيه لمصادر الفروق في مستوى تعرض وسائل الإعلام المحلية للموضوعات السياسية التي تعزز الوعي السياسي بالأحداث السياسية الراهنة حسب متغير السن

| السن | أقل من 21 | من 21 إلى 30 | من 31 إلى 40 | من 41 إلى 50 | أكبر من 50 |
|--------------|-----------|--------------|--------------|--------------|------------|
| أقل من 21 | | * | * | | |
| من 21 إلى 30 | | | | | |
| من 31 إلى 40 | | | | | |
| من 41 إلى 50 | | | | | |
| أكبر من 50 | | | | | |

يتبين من الجدول السابق أن مستوى تقديرات ذوي العمر أقل من 21 عاما لتعرض وسائل الإعلام المحلية للموضوعات السياسية التي تعزز الوعي السياسي بالأحداث السياسية الراهنة كانت أعلى من تقديرات ذوي العمر من 31 إلى 40 والعمر من 41 إلى 50 عاما.

دلالة الفروق في حسب متغير المؤهل العلمي: تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واستخدام اختبار ف، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (37)

دلالة الفروق في مستوى تعرض وسائل الإعلام المحلية للموضوعات السياسية التي تعزز الوعي السياسي بالأحداث السياسية الراهنة حسب متغير المؤهل العلمي

| مستوى الدلالة | درجات الحرية | قيمة ف | الانحرافات المعيارية | المتوسطات الحسابية | المؤهل العلمي |
|------------------|-----------------|--------|-------------------------|-----------------------|---------------|
| 0.085 | 3 | 2.226 | 0.658 | 2.389 | متوسط أو أقل |
| | | | 0.906 | 3.053 | ثانوي |
| | | | 0.921 | 2.795 | جامعي |
| | | | 0.782 | 2.885 | أعلى من جامعي |

يتبين من الجدول السابق عدم جود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى تعرض وسائل الإعلام المحلية للموضوعات السياسية التي تعزز الوعي السياسي بالأحداث السياسية الراهنة تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

مناقشة نتائج الدراسة :

- كشفت نتائج الدراسة أن الإنترنت يأتي في مقدمة وسائل الإعلام للحصول على المعلومات، حيث يستطيع المبحوثون معرفة كافة الأحداث لحظة بلحظة سواء من المواقع الإلكترونية الإخبارية مثل مواقع الصحف والقنوات الفضائية، حيث توفر له خدمة إخبارية عن كافة المستجدات، وجاءت الوسائل التقليدية مثل الصحافة والإذاعة والتلفزيون في مراتب أقل من الإنترنت، مما يشكل المنافسة بين الوسائل الحديثة والتقليدية في إمداد الجمهور بالمعلومات، وقد اتفقت نتائج الدراسة مع دراسات أخرى عن ارتفاع مستوى تعرض المبحوثين للتلفزيون واستخدام الإنترنت، حيث تعدت نسبتها (50%) بشكل يومي (دراسة مصطفى مخلوف، 2015)، وصعوبة إمكانية الحياة من دون إنترنت (دراسة Maxian Wendy، 2008).

- بينت نتائج الدراسة أن الموضوعات الاجتماعية تأتي في مقدمة الموضوعات والقضايا التي تحظى باهتمام الجمهور البحريني عند متابعته وسائل الإعلام البحرينية، مما يشير إلى أن القرب الزمني والمكاني والأخبار ذات العلاقة المباشرة بالجمهور البحريني وحياته الشخصية، ويليها الأحداث السياسية، حيث أن الحراك السياسي في مملكة البحرين يشكل عاملاً مهماً في حياة المواطنين في مملكة البحرين وينعكس على حياتهم الاجتماعية، و تسعى وسائل الإعلام المحلية في مملكة البحرين الى تحقيق الشعور بالانتماء للمجتمع البحريني، حيث أنها تنشر وتبث الموضوعات والأخبار ذات العلاقة الأساسية بالمجتمع البحريني، وقد استطاعت وسائل الإعلام أن تشعر أفراد العينة أنهم يساهمون في الحوارات والنقاشات الخاصة بمستقبل الدولة، كما استطاعت هذه الوسائل أن ترفع شعور الأفراد بالانتماء وهذا ما يتفق مع (دراسة أحمد فاروق رضوان، 2012)، وتشير النتائج إلى أن الشعور بالانتماء لدى المجتمع البحريني يتأتى من مدى قرب وسائل الإعلام البحرينية من منابع الأخبار المحلية.
- أظهرت نتائج الدراسة أن معظم المبحوثين يشعرون بأهمية الموضوعات والقضايا التي يثيرها الاعلام البحريني في مقابل قلة من المبحوثين يشعرون بعدم أهميتها، مما ينعكس على مناقشتهم ومشاركتهم بالرأي حول الموضوعات والقضايا السياسية التي تثيرها وسائل الاعلام البحرينية، حيث يحرص معظم المبحوثين على مناقشة هذه القضايا مع الآخرين وتبادل الرأي حولها في الجلسات الاجتماعية مع الأصدقاء والأقارب أو اللجوء إلى التفاعل عبر الإنترنت مع حسابات وسائل الإعلام على مواقع التواصل الاجتماعي .
- كشفت نتائج الدراسة أيضاً أن الجمهور البحريني يعتمد على الإنترنت للحصول على المعلومات عن القضايا المحلية في مملكة البحرين بدرجة أساسية ، وجاءت الصحافة والإذاعة والتلفزيون في مراحل تالية ؛ وزاد ادراك الجمهور لأهمية

استخدام الانترنت كمصدر للمعلومات ما يتفق مع (دراسة Yong. Chan .Kim ،2004)، مما يشير إلى التناسق مع النتيجة السابق ذكرها من أن الإنترنت يأتي في مقدمة الوسائل التي يتعرض لها المبحوثون، وفي المقابل جاء التليفزيون والقنوات الفضائية في مقدمة الوسائل للحصول على المعلومات عن القضايا الخارجية، حيث يسعى المبحوثون للحصول على مزيد من المعلومات من القنوات الفضائية التي تتمتع بشبكة كبيرة من المراسلين في مختلف دول العالم لتغطية الأخبار قد لا تتوافر في وسائل الإعلام المحلية ، وبالعكس يعتمد المبحوثون على وسائل الإعلام المحلية لفهم طبيعة القرارات الرسمية التي تصدر عن المسؤولين في مملكة البحرين، حيث أشارت النتائج أن نصف المبحوثين يهتمون بالقرارات المتعلقة بالقضايا المحلية أكثر من القرارات المتعلقة بالقضايا الخارجية، وهي النسبة الأكبر بين شدة اهتمام الجمهور البحريني بنوعية القرارات التي تصدرها الحكومة، حيث أنها الأكثر مساساً بحياته الشخصية.

- أشارت نتائج الدراسة أن هناك العديد من التأثيرات المترتبة على تعرض الجمهور البحريني لوسائل الإعلام المحلية في حالة حدوث مشكلة داخلية تخص مملكة البحرين وتتمثل في : كثافة تعرض يزداد تعرض المبحوثين لوسائل الإعلام البحرينية حينما تحدث مشكلة داخلية تخص مملكة البحرين، زيادة فرص مناقشته المشكلة مع الآخرين، ازدياد تعرضه لوسائل الإعلام غير البحرينية، أو يظل مستوى تعرضه لوسائل الإعلام عمومًا كما هو، وفي المقابل أشارت نتائج الدراسة أن هناك العديد من التأثيرات المترتبة على تعرض الجمهور البحريني لوسائل الإعلام المحلية في حالة حدوث مشكلة خارجية تخص مملكة البحرين وتتمثل في: فرص نقاشه لهذه المشكلة مع الآخرين، زيادة تعرضه لوسائل الإعلام غير البحرينية، أو يظل مستوى التعرض لوسائل الإعلام عمومًا كما هو .

- أظهرت نتائج الدراسة أن أهداف الاعتماد على وسائل الاعلام تبعا لرأي الجمهور البحريني بالدرجة الأولى يعزى إلى أن وسائل الإعلام البحرينية تتابع القرارات الحكومية بعد صدورها متابعة دقيقة تقديم معلومات تمهيدية عن القرارات الحكومية قبل صدورها، تقوم بشرح وتفسير القرارات الصادرة عن الحكومة مما يساعد الجمهور البحريني على فهم هذه القرارات، تسهم في صناعة القرارات الحكومية المحلية، توفر معلومات ضرورية للمواطنين والمقيمين حول الأنشطة المختلفة التي تقوم بها الحكومة جاءت في المرتبة الخامسة.
- بينت نتائج الدراسة أن أكثر من ثلثي المبحوثين يتقنون بوسائل الإعلام البحرينية بالدرجة الأولى تذهب إلى أن وسائل الإعلام البحرينية يقتصر دورها على الإشادة فقط بما تصدره الحكومة من قرارات، يليها أن وسائل الإعلام البحرينية تهتم بتغطية قضايا على حساب قضايا أخرى أكثر أهمية، وأن وسائل الإعلام البحرينية تمنح الفرصة للجمهور للتعبير عن رأيه فيما تصدره الحكومة من قرارات، وفي المقابل فإن المواقع الإلكترونية جاءت مصداقيتها ودرجة الثقة فيها منخفضة بالنسبة لثلاثة أرباع المبحوثين ما يتفق مع (دراسة أحمد إبراهيم علي، 2015).
- أظهر اختبار فروض الدراسة عن جود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين معدل تعرض الجمهور البحريني لوسائل الإعلام المحلية ودوافع تعرضهم لهذه الوسائل، ووجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين أهداف اعتماد الجمهور البحريني على وسائل الإعلام المحلية كمصدر للمعلومات عن الأحداث والقضايا السياسية ودرجات اعتمادهم على هذه الوسائل، جود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى حرص الجمهور البحريني على متابعة القضايا والموضوعات السياسية في وسائل الإعلام المحلية تعزى لمتغير السن، جود فروق ذات دلالة إحصائية (في مستوى استفادة الجمهور البحريني من المعلومات التي

يحصل عليها من وسائل الإعلام المحلية بخصوص الموضوعات المرتبطة بالقضايا السياسية تعزى لمتغير السن .

- أظهر اختبار فروض الدراسة عن عدم جود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى حرص الجمهور البحريني على متابعة القضايا والموضوعات السياسية في وسائل الإعلام المحلية تعزى لمتغير النوع، وعدم جود فروق ذات دلالة في مستوى حرص الجمهور البحريني على متابعة القضايا الموضوعات السياسية في وسائل الإعلام المحلية تعزى لمتغير المؤهل العلمي، وعدم جود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى استفادة الجمهور البحريني من المعلومات التي يحصل عليها من وسائل الإعلام المحلية بخصوص الموضوعات المرتبطة بالقضايا السياسية تعزى لمتغير النوع، وعدم جود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى استفادة الجمهور البحريني من المعلومات التي يحصل عليها من وسائل الإعلام المحلية بخصوص الموضوعات المرتبطة بالقضايا السياسية تعزى لمتغير المؤهل العلمي، وعدم جود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى تعرض وسائل الإعلام المحلية للموضوعات السياسية التي تعزز الوعي السياسي بالأحداث السياسية الراهنة تعزى لمتغير النوع، عدم جود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى تعرض وسائل الإعلام المحلية للموضوعات السياسية التي تعزز الوعي السياسي بالأحداث السياسية الراهنة تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

التوصيات والمقترحات:

1- ضرورة الاهتمام بتنوع القوالب والأشكال الفنية التي تقدم بها البرامج السياسية في القنوات الفضائية الإخبارية البحرينية بحيث لا يقتصر على قالب فني أو شكل واحد.

- 2- ضرورة الإكثار من تقديم برامج سياسية في وسائل الإعلام المحلية يشارك فيها الجمهور بأكثر من وسيلة من وسائل المشاركة بما يساعد على دعم ديموقراطية الاتصال بين الوسائل والجمهور .
- 3- أن يراعي العاملون في وسائل الاتصال الجماهيري تقديم الأخبار والأحداث والقضايا بشكل متوازن وموضوعي على المستوى الوطني والعربي من ناحية وعلى المستوى العالمي من ناحية أخرى بما يحقق التوازن الجغرافي للتغطية الإخبارية ويعكس أولويات اهتمام الجمهور من المواطنين من كافة المراحل العلمية.
- 4- تطوير وسائل الإعلام المحلية بمملكة البحرين من خلال تمتعها بمساحة كبيرة من الحرية والحياد وعدم التحيز في معالجتها للأحداث والقضايا السياسية الجارية المحلية والإقليمية والدولية، وعدم التزامها بالتوجه الرسمي للدولة، وأيضاً العمل على تحقيق التغطية الفورية للأخبار والأحداث وكل ذلك يؤهلها للتواجد الإعلامي الإخباري كمنافس لباقي وسائل الاتصال العربية والعالمية في تحقيق الأسبقية وكسب ثقة الجمهور المتلقي لها.

الهوامش

- 1- مصطفى العزاوي، بعنوان " اعتماد الشباب الجامعي العراقي على مواقع التواصل الإجتماعي في متابعة النشرات الإخبارية وتأثيراته على متابعة للتلفزيون، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة المنصورة، كلية الآداب، 2016
- 2- Citation: Ognyanova, K., & Ball-Rokeach, S. J. (2015). Political Efficacy on the Internet: A Media System Dependency Approach. In L. Robinson, S. R. Cotten , & J. Schulz (Eds.), Communication and Information Technologies Annual: Politics, Participation, and Production (pp. 3-27). Bingley, UK: Emerald Group Publishing.,pp1-33.
- 3- أحمد إبراهيم علي بعنوان " اعتماد الشباب على مواقع الصحف الالكترونية اثناء الازمة السورية وعلاقته بادراكهم لمصداقيتها، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، 2015 .
- 4- فادية مسعود العلاقة بين قراءة النخبة للمجلات المصرية وتشكيل معارفهم واتجاهاتهم نحو القضايا العامة، رسالة دكتوراه غير منشوره، جامعة عين شمس، كلية التربية النوعية، 2015.¹
- 5- مصطفى مخلوف، بعنوان "العلاقة بين الاعتماد على وسائل الإعلام ومستوى المعرفة بالقضايا العربية لدى الجمهور المصري واتجاهاته نحوها، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس، كلية الإعلام التربوي، 2015
- 6- حسام عبد اللطيف، بعنوان " اعتماد الجمهور المصري على صحف الأحزاب ذات المرجعية الإسلامية وعلاقته بتشكيل اتجاهاتهم نحو الانتماء الحزبي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة المنيا، كلية التربية النوعية، 2015 .
- 7- Marta Cantijoch & others, Exposure to Political Information in New and Old Media: Which impact on political participation? **Paper presented to the Annual Meeting of the American Political Science Association** , Hynes Convention center, Boston, Massachusetts, 2014
- 8- أحمد فاروق رضوان " اعتماد الجمهور المصري على وسائل الإعلام التقليدية والحديثة كمصدر للمعلومات أثناء ثورة 25 يناير 2011"، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، العدد 39، يناير - مارس، 2012، ص ص 127 - 186
- 9- Davies, John, 2009, The Effect of Media Dependency on Voting Decisions, **Conference Papers -- International Communication Association**. Annual Meeting, p1-35.
- 10- Wendy, Maxian, **Reconceptualizing dependence: Finding a plate for physiological international communication association**, TBA, Montreal, Quebec Canada, 2008.

- 11- Loveless, Mathew, **Media dependency: Mass Media as Sources of information in the Democratizing Countries of Central and Eastern Europe**, Journal of Democratization, 2008, Vol.15, No.1, February, pp. 162 – 183.
- 12- Westgate, Christopher, **The Everyday Life of media dependency theory**, Paper presented at the annual meeting of the NCA 94th Annual Convention, TBA, San Diego, CA, Nov 20, 2008.
- 13- Hyug Lae, Park ,2007, **Internet Effects on political Participation: Digital Divide**, Causality, and New Digital Divide, PH.D, Dissertation, Purdue University, Indiana, P.94 –100.
- 14- سعود عبد العزيز آل سعود، الاتصال السياسي في وسائل الإعلام وتأثيره في أفراد المجتمع السعودي، دراسة تحليلية ميدانية على عينة من وسائل الإعلام وأفراد المجتمع السعودي"، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، كلية الدعوة والإعلام 2006 .
- 15- Weiwu Zhang & Stella C.Chia, 2006, **The Effects of Mass Use and Social Capital on Civic and Political Participation** , Communication Studies , Vol. 57, Issue 3, P.277– 297
- 16- Yong Chan Kim (and others), 2004, **internet connectedness before and after September 11th** , New Media & Society, Vol. 6 Issue 5 Oct, p611–631
- 17- Cheng, I-Huei.(and others), 2004, "**War Attitudes and Interest During and Before the Iraq War: A Comparison of Broadcast, Print, and Interactive News Dependence**, Conference Papers – International Communication Association, Annual meeting, P1, 20p.
- 18- عماد حسن مكاي، ليلي حسين السيد، **الاتصال ونظرياته المعاصرة**، (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 2001)، ص 214.
- 19- ملفين ديفلير و ساندرا بول روكيتش، تعريب : كمال عبد الرؤوف، **نظريات وسائل الإعلام (القاهرة : الدار الدولية للاستثمارات [11]، الثقافية، ط 4، 2002)**، ص232.
- 20- حسن عماد مكاي، ليلي حسين السيد، مرجع سابق، ص 216
- 21- بسام منصور الجراف، **اعتماد الشباب الجامعي على وسائل الإتصال الجماهيري كمصدر للمعلومات عن قضايا الإصلاح السياسي**، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأهلية، مملكة البحرين، 2011.
- 22- حسن عماد مكاي، ليلي حسين السيد، **الاتصال ونظرياته المعاصرة**، مرجع سابق، ص 320.

- 23- Defleur M, Ball Rockeach S., 1992, **Theories of Mass Communication**, 4th ed, New York: Longman, pp 242 – 244.
- 24- ذوقان عبيدات وآخرون . البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه، ط1(المملكة الأردنية الهاشمية : دار الفكر، 2007) ص176.
- 25- عبد الرحمن عدس: أساسيات البحث التربوي، عمان: دار الفرقان، ط3، 1999م، ص 101.
- 26- السيد أحمد مصطفى عمر، البحث الإعلامي: مفهومه، إجراءاته.. ومناهجه، دولة الكويت: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، ط2008، 3م، ص216.
- 27- محمد شفيق. البحث العلمي مع تطبيقات في مجال الدراسات الاجتماعية (الاسكندرية: المكتب الجامعي الحديث، 2006) ص 177
- 28- منذر عبدالحميد الضامن . أساسيات البحث العلمي، ط 1 (عمان): دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2007)، ص 168
- 29- صالح بن حمد العساف، المدخل الى البث في العلوم السلوكية، جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض، 1989ص 429.
- 30- المرجع السابق، ص430.